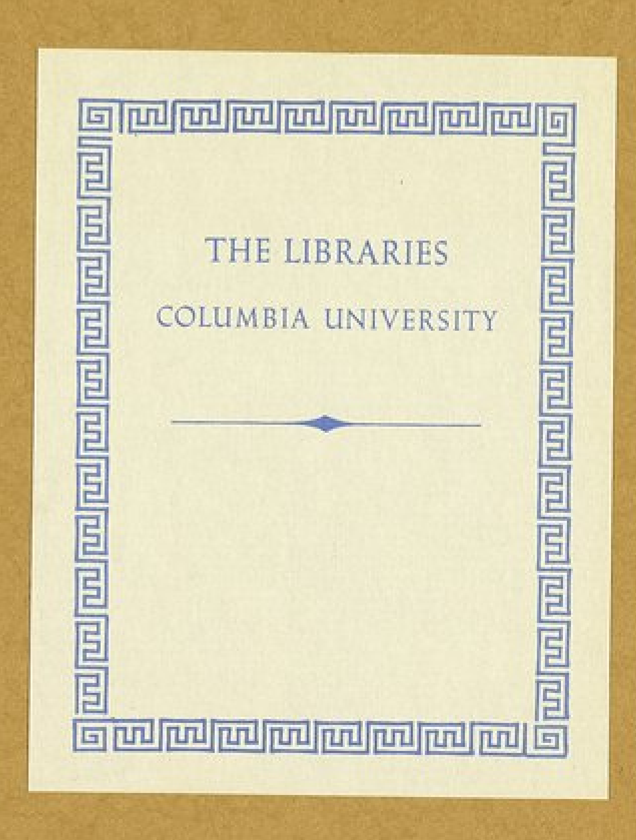
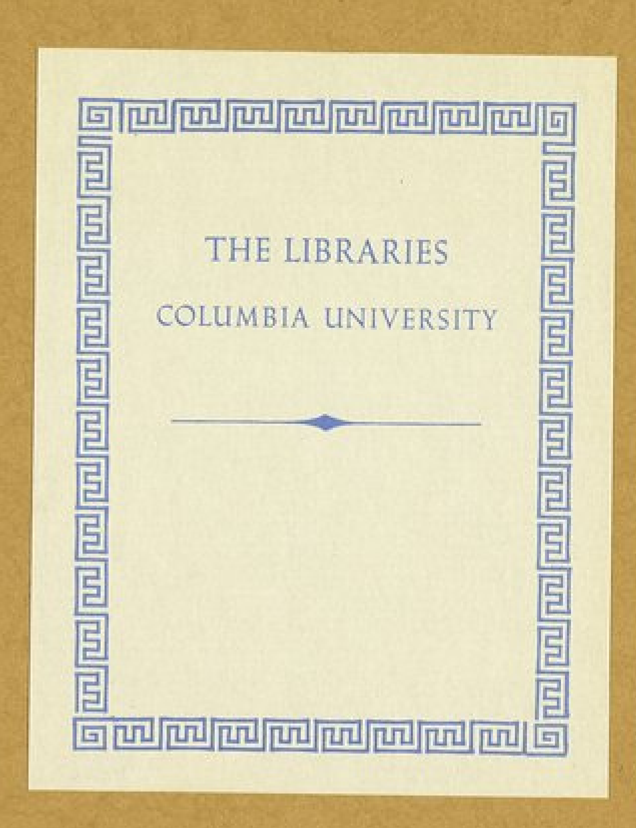

Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY


Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



مرآة الأشياء

تأليف

عزتلو علي فكري بك

الأمين الأول لدار الكتب المصرية

الجزء الأول

يشمل المدرسة والبيت

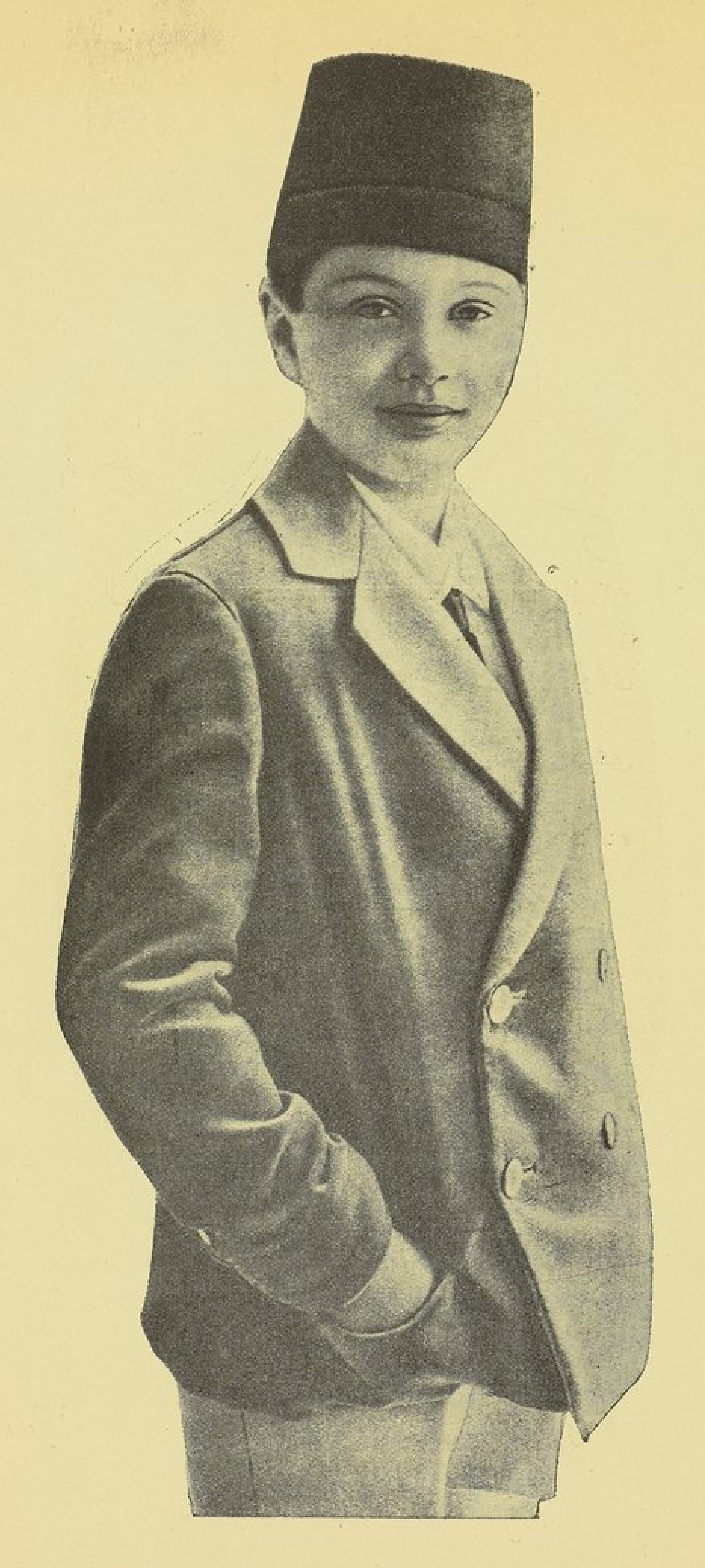
الطبعة الاولى

سنة ١٣٤٦هـ و ١٩٢٨م

مطبعة الشباب لصاحبها محمد عبد العزيز الصده



حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق ولى عهد المملكة المصرية

اهداء الكتاب

الى الأمير المُفَدّى ... وَلىّ عهد البلاد
وَزَينِ أبناء مصر ... وفخرِ هذا الوادى
أهْدِى كتابى هذا ... وفى القبول مرادى
لا زلت قرةَ عين ... فى ظل عرش « فؤاد »

الخادم الأمين
على فكرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد فليس يخاف على حضرات المعلمين أن المطالعة فى الكتب الأولية لا تكون مشوّقة للتلاميذ باعثة على الاستفادة الا اذا كان بالكتاب مجموعة من صور الأشياء والأشكال على اختلاف أنواعها تستميلهم الى القراءة وتحرّك عندهم عاطفة الشعور والحس وتمثل لهم ما يقع تحت حواسهم من الكائنات كما أنه لا غنى للمعلم مهما كان نوع الدرس الذى يلقيه عن عرض الأشياء التى تجعل درسه سهلا مفيداً

فما أكثر استفادة الأطفال من الدروس اذا وجدت معها نماذج تدل على ما فيها ! وما ألذ دروس المطالعة اذا اقترن تعليمها بعرض الأشياء على المتعلمين !

هذه هى الطريقة المثلى التى درج عليها معلمو الأطفال فيما يسمونه (روضة الأطفال) حتى أصبح معظم الكتب الحديثة التى بأيدى الأطفال ملأى بالصور والأشكال

وقد دفعنى حب العلم والميل لخدمة أبناء وطنى العزيز الى وضع كتاب لمطالعة الأحداث بهذه الطريقة وأجهدت نفسى فى جمعه وتفسير كلماته حتى جاء بحمد الله مرآة للأشياء يستنير به فكر المطالع ويستفيد منه علماً وأدباً وصحة

وهو يشتمل على معلومات كثيرة نافعة للأطفال مزينة بالصور والأشكال الغرض منها أن يكون عند النشء الملم بمعرفة ما يحيط بهم من الأشياء حتى اذا بلغوا أشدّهم كانت لديهم مجموعة كافية تساعدهم على درس ما يحتاجون اليه من العلوم والفنون والصناعات فتتسع مداركهم وتنمو معلوماتهم و يمرنون على البحث فى الموجودات التى تحيط بهم فى عالم الحياة لمعرفة خواصها ليستفيدوا مما فيها من المنافع ويبتعدوا عما ينجم عنها من المضار

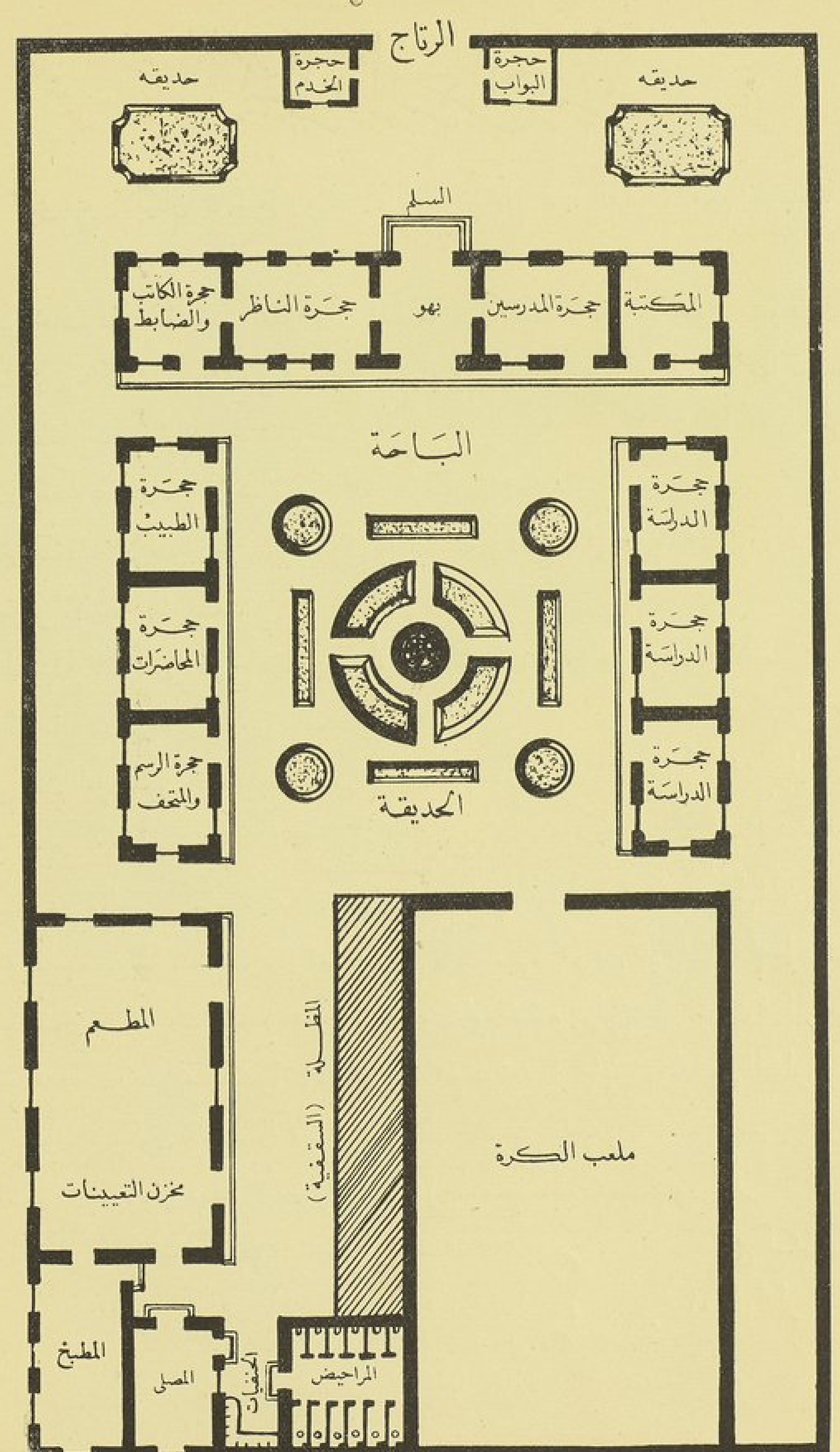
والله تعالى أسأل أن يكون فى مطالعة كتابى هذا ما أرجوه من النفع لأبناء أمتى المصرية العزيزة فى ظل مليك مصر جلالة الملك (فؤاد) وولى عهده الأمير (فاروق) إنه سميع النداء مجيب الدعاء ؟

مصر الجديدة فى ٤ ذى القعدة سنة ١٣٤٦ — ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٨

علي فكري

الأمين الأول لدار الكتب المصرية

المدرسة



الرتاج
حجرة الخدم
حجرة البواب
حديقه
حديقه
السلم
حجرة الكاتب والضابط
حجرة الناظر
بهو
حجرة المدرسين
المكتبة
الباحة
حجرة الطبيب
حجرة المحاضرات
حجرة الرسم والمتحف
الحديقة
حجرة الدراسة
حجرة الدراسة
حجرة الدراسة
المطعم
مخزن التعيينات
الظلة (السقيفة)
ملعب الكرة
المطبخ
المصلى
المراحيض

وصف المدرسة وأثاثها

١ — المدرسة هى المكان الرحب الفسيح الصحى الذى يجتمع فيه التلاميذ لتلقى العلوم والآداب وتعلم الصناعات والفنون ليكونوا فى مستقبل أيامهم رجالا عاملين نافعين لأنفسهم وأسرهم ووطنهم

٢ — عند ما يذهب التلميذ من بيته الى المدرسة ويصل اليها يدخل من باب كبير يعرف بالبوابة أو الرتاج أو الرتج واقف بجانبه الحارس (البواب) الذى لايسمح لأحد بالدخول الا للتلاميذ المقبولين بالمدرسة أو الموظفين ومن كان له عمل خاص بها . ولهذا الحارس حجرة صغيرة بجانب الباب وقد تكون من البناء أو من الخشب وفى هذه الحالة تسمى مرقبا

٣ — وعند ما يمر من الباب يجد نفسه فى فضاء متسع يسمى باحة المدرسة أو صحنها به عدد عظيم من التلاميذ يلعبون ويتسامرون ويتعارفون

وحول هذه الباحة أو فى وسطها مظلة من الخشب تقى التلاميذ حرارة الشمس أيام الصيف والمطر أيام الشتاء وتحت هذه المظلة مقاعد خشبية يجلس عليها بعض التلاميذ أثناء فسحتهم والبعض الآخر يتدرب على الالعاب الرياضية .

٤ — ويوجد فى مكان آخر من الباحة المرافق (دائرة المياه) وهى عدد من المباول والمراحيض وبجانبه بناء صغير به الراشح وصنابير (حنفيات) وأكواب للشرب وبناء آخر للصلاة (المُصَلَّى) وبجانبه صنابير للوضوء وغسل الأيدى

وعند ما يدق الجرس فى الصباح تصطف التلاميذ فى الباحة ويحضر الضابط أو الناظر فتحييه التلاميذ بتحية الصباح ويأخذ فى التفتيش عليهم والنظر فى أزيائهم ونظافتهم فمن رأى به عيبا أو وسخا نبهه اليه أو عاقبه اذا اعتاد اهمال نظافة بدنه أو لباسه أو أهمل تقليم أظافره أو قص شعره أو نظافة حذائه

٦ — وعند ما يدق الجرس مرة ثانية يسير التلاميذ نحو المكاتب (الفصول) ويدخل كل فريق مكتبه اللائق به حسب سنه واستعداده . ثم يدخل المدرس فيستقبله التلاميذ بالتحية والاحترام وقوفاً فيبدأ فى إعطاء الدرس وشرحه لهم

٧ — وعند انتهاء الدرس يدق الجرس فيخرج التلاميذ صفوفا وهم على غاية من النظام الى باحة المدرسة للرياضة والفسحة ثم يعودون . وهكذا الى ان ينتهى اليوم المدرسى

٨ — وتحتوى المدرسة على عدة حجر :

١ — حجرة الرئيس أو الناظر أو المدير الذى يقوم بادارة المدرسة والنظر فى شؤون التلاميذ وهو مسئول

عن نظام المدرسة وحسن ادارتها : وهى مفروشة بالبساط الفاخر تزينها صورة جلالة الملك وفيها مكتب جميل وقِمْطر (دولاب) للكتب ومَقاعد للزائرين وساعة حائط وإطار (برواز) به جدول بأوقات الدروس

٢ — حجرة المدرسين يجلسون فيها أثناء خلوّهم من التدريس ليستريحوا فيها ويُصحِّحوا الكُرّاسات ويحضّروا الدروس وهذه الحجرة بها مناضد (ترابيزات) طويلة مغطاة بجوخ أخضر وساعة كبيرة معلقة على الحائط وإطار فيه جدول ببيان أوقات الدروس

٣ — حجرة الضابط بها مكتب وقماطر (دواليب) بأحدها عيون كثيرة لحفظ أضابير (ملفات) التلاميذ

٤ — حجرة الكاتب وهى تشبه حجرة الضابط الا أن بها خزانة حديدية لحفظ أموال المدرسة كالمصروفات وغيرها.

٥ — حجرة الطبيب بها مكتبه وأوراقه وقمطر به ما يحتاج اليه من الأدوية الطبية الضرورية وبها ألواح عليها علامات لقياس نظر التلاميذ

٦ — حجرة المكتبة (الكتبخانة) فيها كتب المراجعة ينتفع بها المدرسون والتلاميذ وهى حجرة متسعة بها المكاتب والمقاعد ومكتب لأمين المكتبة . وكثير من القماطر (الدواليب) المملوءة بالكتب والمجلات

٧ — حجرة المتحف بها كثير من المعروضات المفيدة التى استحضرتها ادارة المدرسة أو قدّمها التلاميذ

٨ — حجرة الرسم مزينة جدرانها بالصور والرسوم البديعة وفيها منضدة عليها النماذج المراد رسمها وحولها المقاعد للتلاميذ مصفوفة

٩ — حجرة الأكل وتسمى المطعم (اليمكخانة) وهى حجرة كبيرة بها المقاعدُ والموائدُ وأدواتُها من أكواب وأطباق وملاعق وسكاكين ومَلاقط ومَشائش (فوط) ومَمالح وغيرها ولا يدخلها التلاميذ إلاّ وقت الطعام . ومتى انتهى الأكلُ خرجوا منها فيتولى الخدم تنظيفها

١٠ — حجرة المطبخ وبها مَوْقِدٌ (وابور للطبخ) وأدواتٌ نحاسية كبيرة لاعداد طعام التلاميذ

١١ — حجرة مخزن التعيينات بجانب المطبخ به أوعية يحفظ فيها الأرز والسلى والخشب والفحم والسكر والعدس والنّشاء وغيرها

١٢ — حجرة الخدم للاستراحة فيها وحفظ أدوات النظافة بها

ويوجد فى المدارس الثانوية والعالية معامل للطبيعة والكيمياء بها الأدوات اللازمة لدراسة هذين العلمين

وفى المدارس التى بها تلاميذ داخلية يوجد محال للنوم تسمى مَنامات أو مَراقد (عنابر) بها سَرير وصُوانٌ (دولاب) ومِرْآةٌ لكل تلميذ

ويوجد ببعض المدارس حديقة مُنسَّقة بها أشجار نضرة وأزهار جميلة يتمتع التلاميذ بالرياضة فيها ويجب أن لا يتسلقوا أشجارها ولا يقطعوا أوراقها وأزهارها ولا يمشوا فوق الأعشاب والشجيرات

وبجوار المدرسة أو بداخلها ملعب الكرة وهو ميدان فسيح مكشوف للشمس والهواء وأرضه ممهدة بحال تلائم اللعب فيه وفى احدى جوانبه مظلة أو سقيفة يجلس فيها الزائرون لمشاهدة الألعاب

وفى جهات متعددة من بناء المدرسة معدات لاطفاء الحريق من دلاء (سطول) واسطوانات نحاسية حمراء لاستعمالها عند الضرورة

الأدب فى المدرسة

١ يابنى — عند توجهك الى المدرسة تجنب اللهو واللعب فى طريقك لكيلا يفوتك الوقت وتحرم من الدخول فى المدرسة فضلا عن أنه من حسن الأدب أن يسير المرء بهدوء وسكون ووقار لايلتفت لما يلهيه ولا ينثنى عن قصده

٢ متى وصلت الى المدرسة فحىّ معلمك وأقرانك بوجه طلق بشوش فان الله يكره عبده العبوس وأنس لهم واشترك معهم فى مذاكرة الدروس لتفيدهم بما تعلمه وتستفيد منهم بما يعلمون

٣ متى حل وقت الدخول بالمكتب ودق الجرس ايذانا بذلك فبادر الى صفك وقف بنظام مع رفقائك غير مزاحم لهم . وان رأيت مزاحمة منهم فاسألهم الافساح بلطف وأدب

٤ من اللازم أن تسرع الى الانتظام فى الصف (الطابور) وتقف مستقيما بنشاط مع مراعاة السكون والالتفات لأوامر الضباط واذا حصل ما يدعوك للتأخر عن الحضور الى وقت انتظام التلاميذ فلا تدخل فى وسط الصف فتخل نظامه بل كن فى آخره

٥ يجب أن تدخل المكتب ومحال المذاكرة والأكل والنوم — ان كنت داخلية بالمدرسة — وأنت على غاية من السكون والانتظام وكذا فى خروجك منها وفى سائر حركاتك على العموم

٦ متى دخلت المكتب فاجلس فى محلك مستعدا لدرسك وانتبه لمعلمك بكل إصغاء ولا تدع عبارة من نصحه وارشاده وتعليمه الا قيدتها فى فكرك واثبتها فى ذهنك وعملت بمقتضاها لتكسب رضاء الاساتذة وتنتفع بثمرة العلم

٧ تجنب الضوضاء فى المكتب والاهتزاز وقت القراءة ولا تنتقل من محلك بدون إذن من المعلم

٨ اذا وجه المعلم لك سؤالا فقم واقفا واجعل يديك بجانبيك بهيئة لائقة وبعد أن تفهم السؤال جيداً أحسن اجابتك بصوت مقبول وكلام معقول وكذلك اذا دعيت لتسميع درسك ولا تجاوب اذا سُئل غيرك

٩ تعود من صغرك حسن الترتيب ووضع كل شيء في محله فاجعل قمطرك (درجك) بالمكتب وصوانك (دولابك) بمحل النوم — ان كنت داخلية — فى غاية النظافة وحسن الترتيب واحترس من أن تمزق شيئا أو تلوثه بحبر والا عددت من الكسالى المهملين

١٠ اتخذ ممسحة خاصة بنظافة الأقلام والريش تسمى وقيعة واحترس من أن تمسح شيئا فى ملابسك أو فى شعرك أو تمص الحبر بشفتيك فان ذلك مضر بالصحة ومخالف للنظافة والأدب

١١ اذا تلوثت أصابعك بحبر أو بغيره رغماً عنك فعليك بغسلها فى أقرب وقت ممكن واجتهد فى حفظ ملابسك


أدوات المدرسة
تلميذ جالس على مكتبه
تلميذ واقف يقرأ
تلميذ جالس يرسم
مصور الكرة الارضية
حجرة الدراسة
محفظة
كراسة
كتاب
طباشير
السبورة
لوح الحجر
طلاسة
نصاب
سن قلم
مقطع للورق
مقلمة
مبراة
مكشط
مسطرة
محبرة
نشافة
ظرف وورق
نشافة
مسطرة
مسطرة مدرجة
قلم رصاصي
علبة بها ادوات الرسم
برجل (بركار)
منقلة
مثلث
زاوية
قلم حبر
ممحاة

نظيفة على الدوام

١٢ محظور عليك أن تحفر على حيطان وأبواب المدرسة أو على الألواح الكتابية (التخت والمصوَّرات (الخريطات) والا عوقبت وألزمت ثمن ما أتلفته كما أنه لا يليق بك وأنت فى الطريق أن تخط على الحيطان والأبواب فان هذا قلة فى الأدب

١٣ عند انصرافك من المدرسة لا تصحب الأولاد الأشقياء عديمى التهذيب ولا تلعب فى الأزقة والشوارع بل سر فى طريقك معتدلا بكل أدب واحتشام حتى تصل المنزل بسلام

الأدوات المدرسية

الوَرَقُ — ما يتخذ للكتابة وطبع الكتب والجرائد والمجلات ويصنع من الخرق البالية القديمة أو لبّ الشجر أو سيقان الأرز أو مصاصة قصب السكر

الكتاب — مجموعة أوراق مكتوبة أو مطبوع عليها ما نقرؤه ويكون إما مغلفاً بغلاف من الورق المُلوَّن أو مجلداً بجلدة من الورق السميك (المقوى) ومغطاة بنسيج أو جلد — وجمعه كتب

الكَراس أو الكُراسة — مجموعة أوراق بيضاء مسطّرة أو غير مسطّرة للكتابة فيها — وجمعه كراريس

الدفتر — مجموعة من الصحف المضمومة الى بعضها وجمعه دفاتر

الكُنَّاشة — مجموعة كالدفتر يُدرج فيها الفوائد والشوارد ويقال لها (الكَشْكُول) أو المذكرة

القلم العربى أو اليَراعة — قصبة مجوفة من البوص أو الغاب الفارسى تبرى لها جِلْفَة بالمِبرَاة وتقط تكون صالحة لكتابة الخطوط العربية (وجِلْفَة القلم هى من مِبراه الى سنّه)

القَلم الأفرنجى (البنه) — هو قطعة من الفولاذ (الحديد الصُّلب) الرقيق المصنوع وتسمى المُلمول أو (الريشة) أو السن وتركب فى نصاب (يد) من الخشب أو العاج أو الزجاج أو المعدن وتستعمل للكتابة الافرنكية

المِحْبرة أو الدواة — إناء صغير يصنع من الخزف أو من الزجاج أو المعدن على أنواع مختلفة ليوضع فيه المداد (الحبر) ويجب أن تغطى لحفظ السائل من الغبار. وتتعهد بالنظافة حتى لا ترسب فيها الأقذار وتعطل الكاتب

الحِبرْ أو المداد — سائل ملون بألوان مختلفة كالأسود والأزرق والأحمر والبنفسجى والأخضر ويستعمل للكتابة أو الطباعة

ورق التجفيف (النشّافة) — ورق خشن يستعمل لتنشيف الكتابة وتجفيفها عوضاً من الرمل الأسود الناعم الذى كان يستعمل قديما لهذه الغاية ويوضع فى اناء من الخزف أو الصينى يقال له المِرْمَلة

القلم الرصاصى — نوع من الفحم الطبيعى ملبس بالخشب لئلا تسود منه الأصابع ويستعمل للرسم والكتابة وهو على جملة ألوان فمنه الأسود والبنفسجى ويستعمل كالمداد (قلم الكوبيا) والأحمر والأزرق ويستعملان فى التوقيعات والتعليقات على الأوراق

الحَكَكُ — حجر أبيض كالرخام يقال له (الطباشير) ويكون على أشكال مربعة أو اسطوانية. وقد يكون

مُلَوَّنا للكتابة على السَّبورة أو لوح الكتابة

السَّبورة أو لوح الكتابة — ويقال لها (تختة الطباشير) تصنع من الخشب المطلى باللون الأسود كما تكون من حجر (الاردواز) ويكتب عليها بالحكك (الطباشير)

الطَّلاَّسة — وتسمى (البَشَاورة) : خرقة يمسح بها اللوح وتكون إما من الاسفنج أو الخِرق

لوح الاردواز — حجر أسود له دائر من الخشب للكتابة عليه بقلم من نوعه

مِنَصة . مِرقاة — وتسمى (استراد) وهى قاعدة من الخشب يرقى عليها المعلم لإلقاء الدرس

الكرة الأرضية — هي كرة من الورق الصُّلب (المقوى) أو من الجبس مرسوم عليها جميع أجزاء الدنيا

المقعد — (تختة الجلوس) ما يقعد عليها التلميذ بالمكتب وقت الدرس

المُصوَّر الجغرافى — ورق سميك (مقوى) ملصق عليه قطعة من التيل مرسوم عليها شكل الدنيا أو قارة أو بلد منها والغرض منه توضيح الأماكن وبيان موقعها الجغرافى عند دراسة علم تقويم البلدان

مجموعة المصورات — مجموعة من المصورات الجغرافية لكل قارات الدنيا أو بعضها

المِمْحاة أو الماحية — وتسمى (الأستيكة) قطعة من المَطاط (الاستيك) وقد يكون داخل تجويف من الخشب تستعمل لمحو الكتابة . وهى على قسمين: قسم لمحو الكتابة التى بالقلم الرصاصى؛ والقسم الثانى لمحو الكتابة التى بالحبر

المِقَطُّ أو المِقَطَّة — عود من الصلب او الأبنوس أو العاج أملس يُقط عليه القلم

المِقْلَمَة — علبة أو تجويف من الخشب أو المعدن لوضع الأقلام فيه

المِكْشط — نصل صغير داخل قطعة من الخشب لكشط بعض الكتابة أو لبرى الأقلام

المِقْطَع — قطعة طويلة من الفولاذ رقيقة لقطع الأوراق بشكل منتظم

المِبْراة أو المُدْيَة — وتسمى (مطوة) سكين تبرى بها الأقلام . وقد تكون ذات نصل أو أكثر بيد إما من عاج أو حديد أو خشب

برَّاءَة أو طريدة — وتسمى (براية) وهى آلة صغيرة تبرى بها الأقلام

دَوارة . فرجار . بركار — ويسمى (برجل) وهى آلة ذات ساقين حديديتين وتستعمل لرسم الدوائر والأقواس والمنحنيات

إضْمامَة — وتسمى (بلوك نوت) وهى جملة أوراق منضم بعضها الى بعض تستعمل لكتابة المذكرات فيها

المُثْقَلَة — وتسمى (تقالة الورق) هي قطعة من الحديد أو الرخام أو البلور يثقل بها الورق

المِحْفَظَة — هى كيس من النسيج أو الجلد يضع بها التلميذ كتبه وكراساته وباقى أدواته المدرسية

المِسْطَرَة — قطعة مستقيمة من الخشب أو المعدن المصقول أو الزجاج . وقد تكون مقسمة الى عدة أقسام متساوية وتسمى (المسطرة المدرجة) وتستعمل لرسم الخطوط المستقيمة وقياسها

محاورة

بين أمين وأحمد

فى الغرض من المدرسة وفائدة العلوم المدرسية

أمين — ما القصد من ذهابنا الى المدرسة يا أحمد؟

أحمد — القصد يا أخى إنارة عقولنا بالعلوم والمعارف وتهذيب أخلاقنا بالتربية والآداب ليكون الانسان عالما مهذبا نافعا لنفسه وأهله ووطنه

أمين — وما الفائدة من التعلم فى الصغر ؟

أحمد — أما علمت أن التعلم فى الصغر كالنقش فى الحجر فاذا لم تتعلم وأنت صغير ما يلزمك فى الكبر تعبت كثيراً وأتعبت أهلك وصرت عالة عليهم

أمين — ماذا نتعلم فى المدرسة يا أخى ؟

أحمد — نتعلم أولا القراءة والكتابة — ثانيا النحو والحساب — ثالثا علم تقويم البلدان والتاريخ — رابعا فن تدبير الصحة وفن الألعاب الرياضية — خامسا اللغات الأجنبية ودروس الأشياء — سادسا علم الأخلاق والدين

أمين — ما الفائدة من تعلم القراءة والكتابة ؟

أحمد — اعلم يا أخى أن أول واجب على الانسان لربه هو عبادته وتعظيمه جلت قدرته فلو لم يكن للقراءة فضل غير تلاوة كتابه الكريم (القرآن الشريف) وأحاديث نبيه عليه أزكى الصلاة وأتم التسليم لكفى . فضلا عن كون القراءة وسيلة لمعرفة أخبار الماضين وما يشتمل عليه هذا الكون العظيم . أما الكتابة فهى ضرورية لمخاطبة الغائب من الأهل والأقارب ولحصر النفقات وتدوين الأفكار وكتابة الحوادث والأخبار

أمين — وما الفائدة من تعلم النحو والحساب يا أخى؟

أحمد — النحو هو قانون لغة العرب لغة الفضل والشهامة والمجد والأدب . نحفظ به لساننا من اللحن والخطأ وهو للكلام كالملح للطعام

أما الحساب فضرورته للانسان عظيمة جداً اذ به يعرف كل منا مقدار ما يصرفه وما يرد اليه وماله عند الناس وما لهم عليه وكما أن الدراهم هى الجزء الأساسى فى الحياة كذلك الحساب للدراهم أعظم شىء لازم

ولقد صدق الشاعر فى قوله :

لم يَضع قـطُّ درهم بحساب وألوفٌ بلا حساب تضيعُ

أمين — وما فائدة علم تقويم البلدان (الجغرافيا) ؟

أحمد — علم تقويم البلدان يعرفك يا أخى مواقع البلاد وحرارتها ورطوبتها وسكانها وصناعتهم وأخلاقهم

وعاداتهم وبيان الأشياء التى تزرع فيها والمعادن التى تستخرج منها وأنواع الحيوان الذى يعيش فيها والتجارات التى يشتغل بها أهلها

أمين — وما فائدة علم التاريخ ؟

أحمد — التاريخ يقص علينا أنباء السالفين ويعيد لنا ما مضى من الأعصر الخالية . يخبرنا عن الأيام والدول . وما سبق من القرون الأول . يذكرنا بشؤون الأمم السالفة كيف تقلبت بهم الأحوال . وخابت منهم الآمال . يطلعنا على سير الأنبياء . وسياسة الخلفاء والأمراء وما جاؤا به قبلنا وما فعلوه . وما خلفوه بعدهم وما تركوه

وبالجملة التاريخ عبرة يعتبر بها فى الدنيا فمن جاؤا بالحسنة نقتدى بهم ونتبع أثرهم وأما من جاؤا بالسيئة فنحن عنهم بعيدون

أمين — وما الفائدة من تدبير الصحة ؟

أحمد — الغرض من فن تدبير الصحة معرفة القواعد التى يجب على الانسان مراعاتها واتباعها لحفظ صحته وقوام حياته فمن كانت صحته سليمة كان عقله سليما كما قال أحد الحكماء : العقل السليم فى الجسم السليم

وصحة الجسم تكون بمراعاة الاعتدال فى الأقوال والأفعال وتجنب الحقد والبغض والكدر والخوف وجميع المؤثرات الفعالة الضارة بالصحة عموما

أمين — وما الغرض من الرياضة البدنية والألعاب الرياضية ؟

أحمد — الغرض منها حفظ الصحة وتقويم البدن حيث تزيد فى نمو الجسم وتنعش الحياة وتساعد الأجهزة على عملها وتبعث فى الأعضاء نشاطا وفى الحواس يقظة وفى الجسم قدرة على تحمل التأثيرات الجوية حتى يكون بعيدا عن الأمراض وتكسبه رشاقة وحسن قوام وجمال أعضاء وسرعة حركة وتحفظ من ارادة الانسان وتضبط من تخيله وتوله نفوذاً وسلطانا على الجسم وميلا الى العمل وسروراً بقبول الآثار الظاهرية وارتياحا الى مصادمتها

أمين — وما فائدة تعلم اللغات الأجنبية ولغة بلادنا هى اللغة العربية ؟

أحمد — تعلم اللغات الأجنبية ضرورى جدا ومفيد للغاية للاحتياج اليها عند مخاطبة أهل تلك اللغات من الأجانب الذين يعاشروننا وينزحون الى بلادنا ويفيدنا كذلك عند التوجه الى البلاد الاجنبية . أما علمت بان من عرف لغتين كان فى الحقيقة شخصين ؟

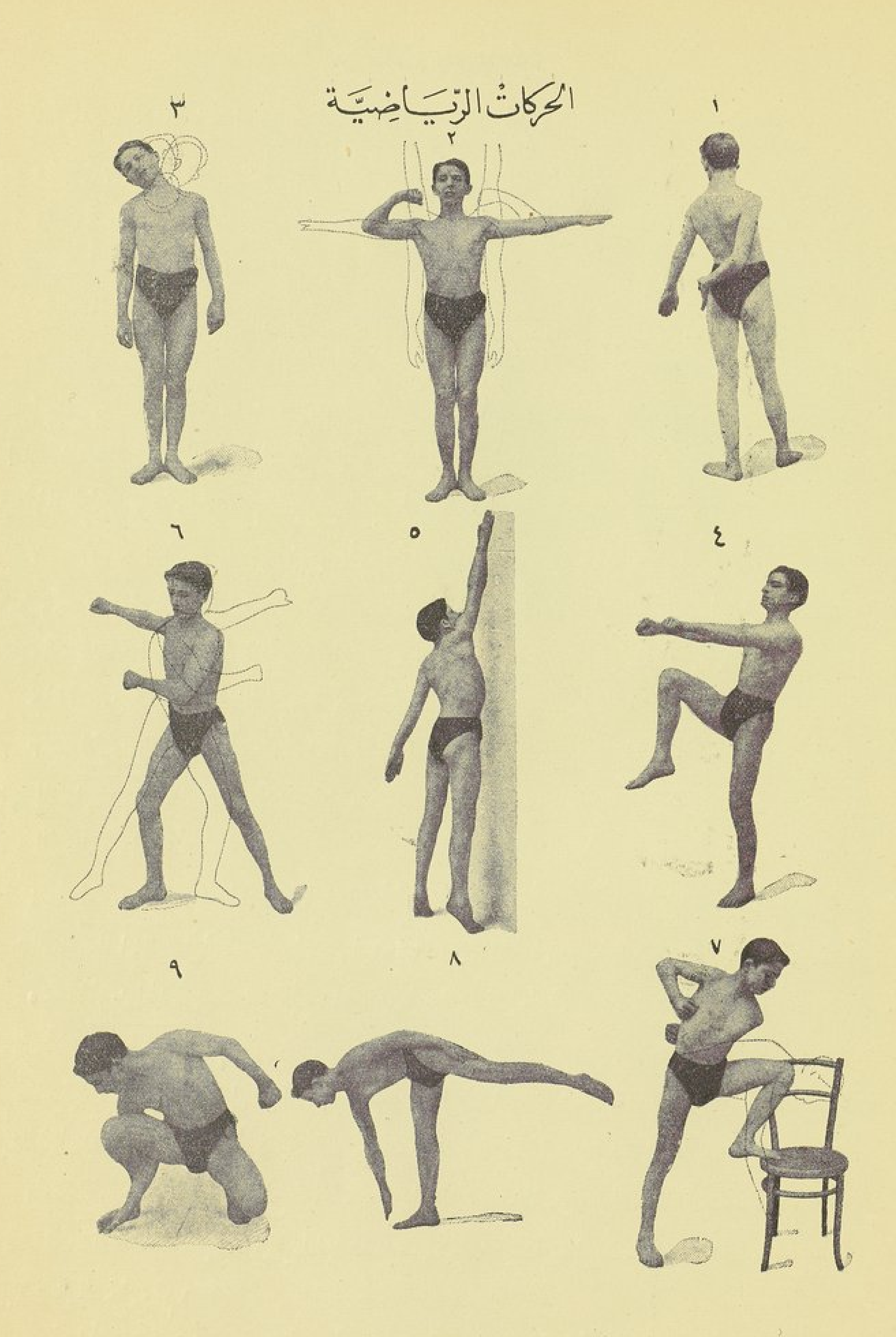
أمين — وما الغرض من تعلم دروس الأشياء ؟

أحمد — الغرض من دروس الأشياء معرفة خواص الأشياء وتركيبها ومالها من المنافع والمضار

أمين — وما الفائدة من تعلم علم الأخلاق والدين ؟

أحمد — القصد منهما معرفة الآداب والواجبات التى ترشدنا لاكرام الوالدين والمعلمين والانقياد الى طاعتهم واحترامهم ومحبة الاخوان وحسن معاملتهم ومعاشرتهم ومحبة الوطن فبذلك تتهذب أخلاقنا وتتغذى نفوسنا بمكارم الاخلاق واتباع ما أمرنا الله به واجتناب ما نهانا عنه . فاذا اجتهدنا فى تحصيل العلوم المذكورة التى تنير أذهاننا نخرج من المدرسة علماء أذكياء حائزين لدرجة الفخر والشرف فننتفع بعلومنا ونخدم أنفسنا وأهلنا ووطننا

الحركات الرياضية



التمرينات الرياضية الصحية

التمرينات الرياضية تفيد الطفل فى الخامسة من عمره والرجل فى سن الستين على السواء

ويحسن بكل متمرن أن يبدأ بذلك فى الصباح عند اليقظة من النوم

وقبل البدء فى التمرينات يجب على كل متمرن ألا يستعمل غير الأنف فى التنفس وقت التمرين ويلزم أخذ النفس فى أثناء التمرين بسهولة وعدم إجهاد الرئة

والتمرينات الرياضية كثيرة جداً فلنذكر أسهلها عملا وأنفعها استعمالا

١ — التمرين الأول — قف مستقيما والرجلان متباعدتان قليلا وقبضتا اليدين مقفلتان واجتهد فى أن تمس بظهر يدك اليمنى الجزء الخارجى المقدم من فخذك اليسرى بارتفاع القص (رأس الصدر) بحيث تكون ذراعك مارة خلف ظهرك كما فى الشكل رقم ١ وتعمل هذه الحركة بيدك اليسرى لتمس الجزء الخارجى المقدم من فخذك اليمنى — وهذه الحركة مهمة جداً بالنسبة لحركة الأمعاء

٢ — التمرين الثانى — عند القيام من النوم وقت ظهور النور قف أمام نافذة تطل على ساحة فيها هواء طلق وحرك ذراعيك أفقيا ورأسيا دون ثنيهما . ثم حرك ذراعيك مع ثنيهما وخذ نفسك حتى تحس بامتلاء الرئتين من الهواء النقى كما فى الشكل رقم ٢ . وامش بسرعة متوسطة فى الحجرة

هذا التمرين يفيد ضعاف القلب والرئتين ويقوى الصدر والظهر

٣ — التمرين الثالث — احن رأسك أماماً وخلفاً ويميناً ويساراً وحرك رقبتك حركة دورية من الجهتين كما فى الشكل رقم ٣ . هذه الحركة تستعمل عند الملاكمة للهروب من الضربة . وهي تقوى عضلات الظهر والبطن وتفيد الكلى والمعدة

٤ — التمرين الرابع — قف مستقيما وامدد ذراعيك أفقيا الى الأمام وارفع بالتعاقب إحدى فخذيك بحيث يكون الساق مثنيا والرجل مدلاة مرخاة واجتهد بقدر الامكان فى تقريب الركبة نحو الذراع كما فى الشكل رقم ٤

٥ — التمرين الخامس — ضع دبوسا فى الحائط بعلو سنتى مترا زيادة عما يمكن الوصول اليه . وقف على أطراف أصابع رجليك ماداً إحدى ذراعيك على الحائط والذراع الثانية تبقى ممدودة على طول الجسم كما فى الشكل رقم ٥ — جرب يوميا الوصول الى الدبوس وحين تصل اليه ارفعه وضعه فى جهة أخرى كل مرة بارتفاع ملليمترا عن المرة السابقة واعمل هذه الحركة بالتعاقب بين ذراعيك . وهذا التمرين يحدث نشاطا مستمرا للجسم

٦ — التمرين السادس — ارفع ذراعك اليمنى على جنبك من خلف بقدر الامكان بحيث تكون ذراعك اليسرى ملاصقة لصدرك فى الجهة التى تكون فيها ذراعك اليمنى كأنهما قابضتان على يد منجل وفى الحال ارجع بهما فى الجهة المقابلة كما فى الشكل رقم ٦

وهذه الحركة تكون بسرعة منتظمة . ثم تقدم خطوة واعمل هذه الحركة نفسها فى الجهة المقابلة للأولى

٧ — التمرين السابع — ضع رجلك على طرف كرسى وامدد ذراعك اليسرى خلف ظهرك وارفع ذراعك اليمنى وضعها على وسطك واعمل حركة المنشار بإمالة الوسط وتنزيل قبضة اليد اليمنى نحو الأرض بقدر الامكان بحيث تكون الساق الثابتة ممدودة كما فى الشكل رقم ٧ . ثم تعاد هذه الحركة كما فى الجهة المقابلة للأولى

٨ — التمرين الثامن — احْنِ جسمك إلى الأمام واجتهد أن تمسك طرف رجلك اليمنى رافعا فخذك اليسرى من خلف بحيث تكون ممدودة كفخذك اليمنى الثابتة كما فى الشكل رقم ٨ ثم تعاد هذه الحركة فى الجهة المقابلة للأولى

٩ — التمرين التاسع — قف مستقيما ثم ضع بيدك اليمنى دَبّوسا فى الأرض جهة طرف رجلك اليمنى بدون ثنى الساق إن أمكن . واعدل نفسك واجتهد أن تمسك الدَّبّوس باليد نفسها وأنت قاعد القُرْفُصاء بحيث تمرّ ذراعك خلف ساقك من الداخل وتعمل الحركة فى الجهة المقابلة للأولى

يجب على كلّ شاب أن يُقَوِّى عضلاته ويحفظ قوام جسمه وهيئته بعمل التمرينات الرياضية يوميا التى تُحدث له عرقا خفيفا . وهذا العَرَق فى الحقيقة يُساعد عمل الكُلى ويُعين على خروج المواد المخزونة من امتصاص الأغذية والشغل العضلى

وهذه التمرينات تفيد كثيراً ضعاف القُوَى الذين هم فى حاجة إلى شغل كثير

فالشاب الذى لم يسبق له ممارسة الألعاب الرياضية يلزم أن يقوم بعمل الحركات التى تساعد على إحداث العَرَق والمواد المخزونة فى الجسم لأن الشغل المُتعب يجلب للكُلَى موادّاً كثيرة يجب إخراجها لكيلا تُحدث ضررا بالجسم وهذه التمرينات لها تأثيرٌ حقيقى على القوّة الأدبية التى لا يمكن لأحد أن يُنْكِر فائدتها فى جميع أحوال الحياة

محاورة

بين ابراهيم وعلى فى الألعاب الرياضية

ابراهيم — انظر يا على الى التلاميذ وهم فى عمل الحركات الرياضية النظامية

على — أنا لا أحب ذلك لأن هذا تعب شديد انظر الى العَرَق الذى ينزل على وجوههم

ابراهيم — ولكن هذا التعب يفيدهم فى صحتهم . انظر الى الفرق بينى وبينك فان جسمى كما ترى أقوى من جسمك وسبب ذلك أنى أحب الألعاب الرياضية

على — دعنا . أنا لا أحب إلاّ لَعِبَ كُرَة القَدَم

ابراهيم — نعم أن لعب الكرة مفيدٌ جداً ولكن قُلْ لى بالله عليك كم مرة لعبتها ؟

على — مرات قليلة لأنى أخاف أن يُصيبنى منها ضررٌ

ابراهيم — اذا كنت تخاف لَعِبَ الكرة فتمرّن على الجرى — انظر الى هؤلاء التلاميذ الذين هم فى السباق تجدهم فى صحة جيدة

على — حقيقة وسأعمل بنصيحتك واجتهد فى المواظبة على الجرى والرياضة

الألعاب الرياضية



الألعاب الرياضية وآلاتها وأدواتها

المتوازيان ـ عمودان من الخشب مرفوعان على أربعة أعمدة يقف مستندا عليهما الصبى بذراعيه ويهتز بجسمه مرتفعا ومنخفضا

الكُرة : جسم مستدير من الجلد السميك يلعب بها الصبيان

الأرجوحة : قاعدة من الخشب معلقة فى الفضاء بحبلين سميكين مربوطين بحلقتين من الحديد فى عامود غليظ من الخشب تركبها الصبيان وتهتز بها

لعب (الجُل أو رفع الأثقال) : (الجُل) كرات حديدية يلعب بها ويسمى عند العرب التجاذى

الدبّوس : (كَلبز من الخشب) قطعة من الخشب كالدبوس يلعب بها لتقوية اليدين ويقال له (زقلة)

الثقالة أو الربيعة : (كَلبز من الحديد) قطعة من الحديد يلعب بها لتقوية العضلات

القُفّيزى : (لعبة الحصان) الحصان الذى يقفز عليه هو عبارة عن خشبة مُسنّمة مرتفعة يقفز عليها الصبيان

الصَولجان : (مضرب الكرة) خشبة عريضة يلعب بها الكرة ويقال لها : (كروكيت)

الكُجّة أو البُكسة : (لعبة التنس) وهى أن تضرب كرة صغيرة بخشبة فى رأسها إطار فيه شبكة

فائدة الألعاب الرياضية واهتمام الأمم بها

الحركات الرياضية والألعاب المدرسية تُفيد الجسم كثيرا وتحدث فيه خفة ونشاطا وتمرّن الأطفال على الحركة بانتظام ومهارة فانهم حينما يشتغلون بتلك التمرينات ويرفعون أيديهم ويخفضونها معا . ويثبون ويقفزون ويجرُون هنا وهناك تنبعث فيهم رُوح النشاط والعمل وتمتلئ نفوسهم فرحا وسرورا . ويضيع منهم التعبُ والملل الذى يعرض لهم من كثرة الأشغال العقلية واستذكار الدروس وزيادة على ذلك فانها تعوّدهم النظام والترتيب فى الأعمال واطاعة الأوامر ويعرفون ثمرة الاجتماع وحسن المعاشرة وانها من أهم بواعث التآلف والتعارف مع كثير من اخوانهم وأصدقائهم الذين يشاركونهم فى أفراحهم ويكونون هم الوساطة فى سرورهم واضاعة التعب والملل من أفئدتهم

وكان قدماء المصريين يُلزِمُون أولادهم بالألعاب البدنية كالعَدْوِ (الجرى) والوثب ولعب الكرة والمبارزة والمصارعة

وكان قدماء اليونان يعتبرون الألعاب الرياضية برهانا على نشاطهم وبُعدهم عن الدّعة والكسل فكان أساس التربية لديهم الموسيقى والرياضة . فالموسيقى لتهذيب نفوسهم وترويحها وتربية ذوقهم الأدبى . والرياضة لتقوية الجسم وتقويمه . وكانوا يعنون بالألعاب البدنية فى المواسم العامة وغيرها .

وأما العرب فكانوا كثيرى الرياضة والألعاب البدنية دعاهم الى ذلك شهامة النفوس وحب الفخار والذَّوْد عن الشرف والمَيْل الى الحرب والمبارزة والركض وركوب الخيل وحُب النشاط وسُرعة اجابة المستغيث . ومن ألعاب

العرب الباقية للآن ألعاب (أولادرابية) المعلومة فهى ألعاب بَدَوِيَّة مَحْضَة بدليل ما اتخذ اللاعبون منهم ملابس البَدْو والرِّماح وركوب النجائب واستعمال فتائل الزَّيْت الاستصباح بها وقت اللعب وضرب الخيام فى مسارحهم ومَيْل المتكلمين الى لَهْجَة العَرَب كالسرعة فى نُطْق المقاطع الأخيرة من الكلمات وغير ذلك

وألمانيا اشتهرت بالألعاب الرياضية والتفنن فيها

وأمَّا أُمَّةُ الانجليز فقد اشتهرت وفاقتْ أغلب الأمم الأوربية فى السِّباحة وسِبَاق الخيل وسِبَاق الزَّوارق ولعب الكُرَة بجميع أنواعها

ويُعْنَى المصريون اليوم بالألعاب الرياضية : يقيمون نواديها فى المدن وينظمون ميادينها فى الحواضر. وتخصص المدارس من تلاميذها فرقا للألعاب النظامية ، وتشجع الصحف اللاعبين فتنشر مواعيد المباريات وأمكنتها ، وتحضرُ الجموع الغفيرة ملاعبها

ولكن ينبغى ألاّ تشغل الألعاب المرء عن العمل مهما عظمت فائدتها لأنها وسيلة لا غاية والافراط فى الوسائل مضيعة للقصد مدعاة الى الحرمان

الواجب مراعاته

فى الرياضة البدنية والألعاب الرياضية

١ لا ينبغى الافراط فى الرياضة البدنية بل يجب الاعتدال فيها (فخير الأمور الوسط) لأنها إذا زادت أتعبت الجسم وأحدثت أمراضا كثيرة

٢ يلزم أن تكون الألعاب الرياضية فى أماكن متسعة طلقة الهواء بعيدة عن المستنقعات والروائح الكريهة

٣ بعد الرياضة ان كان الجسم به عرق والتنفس سريعا يجب الاحتراس من التعرض لتيَّار الهواء والرطوبة والحذر كلّ الحذر من خلع الثِّياب لأن ذلك يُسبِّب أمراض المفاصل والصدر

٤ بعد عمل الألعاب لا يجب أن يشرب ماء بارد و ألاّ يأكل الاّ بعد الرَّاحة التامَّة

٥ لا تصح الرياضة المُتْعِبَة عقب الأكل بل الرياضة الخفيفة كالمشى الخفيف

٦ الرياضة المُتْعِبَة المُعَرِّقة للجسم توافق ضعفاء البنية ، أما الدَّمويُّون فلا تناسبهم إلا الرياضة الخفيفة كالمشى المعتدل ، والعَصَبِيُّون يناسبهم جميع أنواع الرياضة

٧ ان للألعاب الرياضية تأثيراً أدبيا مفيدا لأنها تُعَلِّم الشبانَ واجبات المعاشرة وتُبث فى نفوسهم روح التعارف والتعاضد التى هى من أسمى أسباب النجاح فى الحياة فضلا عن أنها تُعوِّد الانسان الحُرِّيَة مع اخوانه وتُولِّد فيهم دَقيق الاحساس ورقيق الشعور انما يجب أن تكون تسلية للانسان لا شُغْلا شاغلا له يمنعه عن القيام بواجباته

٨ اذا خرجت للرياضة فى الخلاء أو فى المُتنَزّهَات فَدَوِّنْ فى مذكّرتك كلّ ماراق فى عينك من وصف مناظر الكون العجيبة

محاورة

بين حبيب وفريد فى الألعاب

حبيب — كانت الدروس اليوم كلها صعبة وأنى أشعر بألم فى رأسى من كثرة الشغل فهيَّا بنا يا فريدُ نَضَع الأدوات ونخرج لنلعب لعبا نروض به نفوسنا وترتاح له أفكارنا

فريد — وأنا أيضا مثلك فماذا تختار من الألعاب ؟

حبيب — اشتريتُ البارحةَ مِلَفَّ خيط سميك لأجل الطيارة فهيَّا نطيرها فى الشارع

فريد — لا يا أخى بالأمس كان ولد يُطيِّر طيارته فقبض عليه الشُّرَطى . ولما اجتمع الناس حوله وأرادوا خلاصه منه امتنع . وقال : أن الحكومة وجدت طيارات كثيرة مشتبكة فى أسلاك البرق (التلغراف) والمسَرة (التلفون) ومراكب الكهرباء (الترام) وقد حصلت منها اضرار وتعطيل وتشويه لها . ولذا أمرت بالقبض على كل من يُطيّر طيارة ومعاقبته

حبيب — تعال بنا نَصْعَدُ على سطح منزلنا ونُطيّرها فوقه فلا يرانا الشُّرطىّ (البوليس) ولا خلافه

فريد — اذا رآنا الشرطى ولم يتيسر له القبض علينا فيبلغ عن والدينا ولا يخفى مافى ذلك من المسئولية عليهم ومع كل فقد قرأ لنا والدى بالأمس فى الجريدة : إنّ ولدا كان يُطيِّر طيارة على سطح المنزل وكان غير ملتفت الى الوراء فسقط فى الطريق فتهشمت (تكسرت) عظامُه ومات فى الحال ولذا نَبَّه علىَّ والدى بعدم الصعود أبداً على السطح ولو بغير طيارة

حبيب — انى تكدرت يا أخى من سماع هذا الخبر المزعج وقد عزمت منذ الآن على أنى لا ألعب بها إلاّ اذا كنت فى الخلاء

فريد — أصبت يا عزيزى حبيب ولكن ماذا نلعب الآن ؟

حبيب — هيَّا بنا نذهب الى شجرة التوت نجنى منها شيئا فنأكله

فريد — أما علمت بما حصل لى بسبب هذه الشجرة فى الأسبوع الماضى فانى صعدت عليها فزلجت (زلت وزلقت) رجلى وكدتُ أن أسقُطَ من أعلاها لولا أنى تعلقتُ بغُصْن منها فأدركنى أحد المارّة وأنزلنى وسبب ذلك انى شاهدت فوق غصن منها عُشَّ عصافير فحاولتُ أن أمُدَّ اليه يدى لأقبِضَ على العصافير فكان ما قلته لك ومنذ هذا اليوم صمّمت على أنى لا أتسلق الأشجار

حبيب — لقد أصبت يا أخى فى تصميمك على عدم تسلق الأشجار وما قولك فى لعب الكرة ؟ فهل تريد أن أحضر كرتى فنلعب بها معا؟

فريد — أنى أُحِب اللعب بها لولا أنها تُتْعِبُنى فقد لعبتُ بها مرةً فحصل لى تعبٌ شديدٌ سبب تأخرى فى النوم فلم أُحافِظْ على ميعاد المدرسة وعُوقبتُ

الملابس العربية

سربوش تركي — سربوش مغربي — لبدة

عمامة — عمامة — الكُمة او الطاقية

قميص — عقال — سروال

قباء — جُبّة — جلباب

نعال

حبيب— حقاً ما تقول ولكن اعلم يا أخى أن كل شىء جاوز حدّه انعكس الى ضدّه فينبغى ألاّ تُفرط فى اللعب

فريد — وماذا تستفيد من هذه اللُّعبة؟

حبيب— أما سمعت من المعلّم أن هذه اللعبة تفيد الانسان فى صحته لأنها تحرّك الدّم وتُقوّى الجسم

فريد — ان لعب الكرة لايكون لذيذا مسلياً إلاّ اذا كان هناك أولاد كثيرون . وهل نجد أولادا مؤدبين يلعبون معنا ؟

حبيب— وما دخلُ الأدب فى لعب الكرة يا أخى ؟

فريد — نعم الأدب مطلوب فى كل عمل نقوم به فاذا لعبنا مع أولاد غير مؤدّبين فربما يسيئون الينا بأقوالهم وأفعالهم فينقلب حظنا وسرورنا الى كدر وحزن

حبيب— واذا لم نجد أولادا مؤدّبين نلعب معهم فماذا نفعل ؟

فريد — نرتاض بين البساتين أو المُتنزّهات العمومية أو نسير على ساحل النيل نستنشق الهواء البليل وهو أفيد الأشياء للجسم والعقل

حبيب — هذه فكرة صائبة وأوافقك عليها لأنها لا تضرّ بنا ولا تكلّفنا شيئا

أسماء الملابس العربية

السِّرْبال وجمعه سرابيل — القميص وجمعه أقْمِصة وقُمْصان وهو مايلبس على الجسم مباشرة وقيل كل ما يلبس

السِّرْوال وجمعه السراويل — (اللباس) لباس يستر النصف الأسفل من الجسم

الصِّدارُ — (العنترى) أو (الكركة) ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر بلا كمين تلبسه النساء بين ادراعهن ، أو هو قميص صغير يلى الجسد ويغطى الصدر بكمين

الصُّدَير — (الصديرى) وهو تصغير صدار بلا كمين

الجِلْباب وجمعه جلابيب —(الجلابية) ثوب واسع يلبس فوق الصّدار والقميص وقيل هو ماتغطى المرأة به ثيابها

القَباء جمعه أقبية — (القفطان) ثوب مشقوق من الأمام يلبس فوق الثياب الباطنية

الجُبَّة جمعها جُبَبٌ وجِباب — ثوب يلبس فوق القَباء

البُرْدُ جمعه بُرود وأبراد — ثوب مخطط . والواحدة بُردَةٌ

العَباءة — كساء من صوف أو من حرير بلا أكمام مفتوح من الأمام

البُرنُس — (الكَبُّودُ) كل ثوب رأسه منه دُرّاعة كان أو جُبَّة ، وقيل هو جُبَّة لها رأس

المِسْحُ — (الفَرَجِيَّة) كساء من شعر كثوب الرُّهبان ، ويقال لما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفا وقهرا للجسد

القَرْوُ وجمعه فِرَاء — (الكُبرك) ثوب من فرو مثل الجُبة بطانته من جلود بعض الحيوان كالأرنب والثعلب والسمور لتدفىء فى الشتاء

القَلَنْسُوَة والقَلَنْسِيَة جمعها قلانس — وتسمى الكُمّة المعروفة (بالطاقية) لأنها تغطى الرأس

اللُّبَّادَة — (اللبدة) لباس من صوف تلبس فوق الرأس

العِمَامَة — العصابة والكوارة وهى تلبس إما فوق (الطاقية) أو فوق الرأس مباشرة

الطَّربوش أو السَّرْبُوش — هو ما يلبس فوق الرأس

الكوفية — منديل يلف به الرأس ذو أهداب · وهى منسوبة الى الكوفة بلدة مشهورة فى العراق كانت تصنعها

العِقَال — حبل يشد به الرجل رأسه أو هو عصابة من غزل الصوف المبرم أو الحرير تلف حول الرأس

الخُف جمعها أخفاف — ما يلبس فى القدم وهو يصنع من الجلد

النَّعل أو النَّعلة — (الحذاء) وهو ما وُقيت به القدم من الأرض

الملابس

الملابس أنسجة يرتدى بها الانسان لستر جسمه وحفظه من الحرّ والبَرْد وتُتّخذ من ستة أشياء : ثلاثة من النبات وهى : القطن والتّيل والكتان ، وثلاثة من الحيوان وهى: الصوف والحرير والوبر أو الشعر

والملابس المصنوعة من القطن أو التّيل أو الكتان أو الحرير تفضل على غيرها زمن الصيف لخفتها

والملابس المصنوعة من الصوف والشعر يحسن استعمالها زمن الشتاء لشدة حفظها للحرارة ومنها الجِباب والمعاطف

ولون الملابس الأبيض يفضل فى زمن الصيف لأنه يمنع أشعة حرارة الشمس من الوصول الى الجسم

ولون الملابس الداكنة كالأسود وما قاربه يفضل فى زمن الشتاء لأنه يحبس الحرارة فوق سطح الجسم ولا يسمح بمرورها الى الخارج

ملابس العرب

لم يتغير أزياء العرب فى زمن من الأزمان بل كانت دائما بسيطة الصنع طويلة الأذيال يتمنطقون فوقها بمنطقة من الجلد يضعون فيها خنجرا ونحوه من أنواع السلاح ويغطون رءوسهم بكوفيات وهى قطع من نسيج مربعة يلفون عليها حول رءوسهم عصائب من غزل الصوف المبرم يسمونها عقالا واحدها (عقل) ومنهم من يلبس قَلَنْسُوَة وفوقها عمامة

وكان رجال البادية يَلْبَسُون العَبَاءات المنسوجة من شعور العنز والابل

والعباءات جميع عباءة وهى كساء من صوف بلا أكمام أو هى نسيج مربع مطبق ومشقوق من الوسط وله فتحتان يخرج منهما الذراعان

والنساء الفقيرات يَلْبَسْن قميصا أو سِرْبالا والسِّرْبال قميص طويل الأذيال . أما حديثات السن فكن يضعن على رؤوسهن خمارا ويَلْبَسْن بُرْدًا وهى نسيج يلف الجسم من غير جيب ولا أكمام

ملابس المصريين

الملابس التى كان المصريون يكتسون بها قديما تتألف من :

١ ـ القميص ـ ٢ (اللباس) أى السروال ـ ٣ الصدرية ـ ٤ (القفطان) القباء ـ ٥ الحزام ـ ٦ الجبة ـ ٧ ـ البنش

— وقمصان أفراد العامة كانت تصنع من الكتان أو التيل بخلاف أقمصة أصحاب اليسر الأغنياء فانهم يلبسونها من نسيج دقيق يسمونه المغربى أو الحريرى

— و يمتاز السروال المصرى بالسعة حتى ليخيل لرائيه أنه جبة خيط الجزء الأسفل منها بحيث يترك فتحتين لخروج القدمين وهو سائل الى الركبتين. ويثبت حول الجسم بتكة (أى دكة) تجرى فى (باكية أو كمر) وغالبا ما تحلى التكة بالزركشة التى يتفاوت أصحابها فى الثروة .

— اما الصديرى فيتخذ عادة من الجوخ أو القماش الحريرى أو القطنى

— وفوق هذه الثياب كلها يفرغ (القفطان) القباء وهو لباس سائل الى القدمين عريض الكمين

— أما الحزام فقطعة من نسيج الحرير يبلغ عرضها مترا واحدا فى ثمانية أمتار الى عشرة طولا يلف حول الجسم عند الحرقفتين . وأصحاب اليسار يتخذونه من الكشمير الثمين

— أما الجبة وتوضع فوق الملابس السابقة فتبطن بالفرو . واذا كانت للبس الشتاء يكون كماها أقصر من كمى القفطان وتلبس فوقه مشقوقه من الأمام

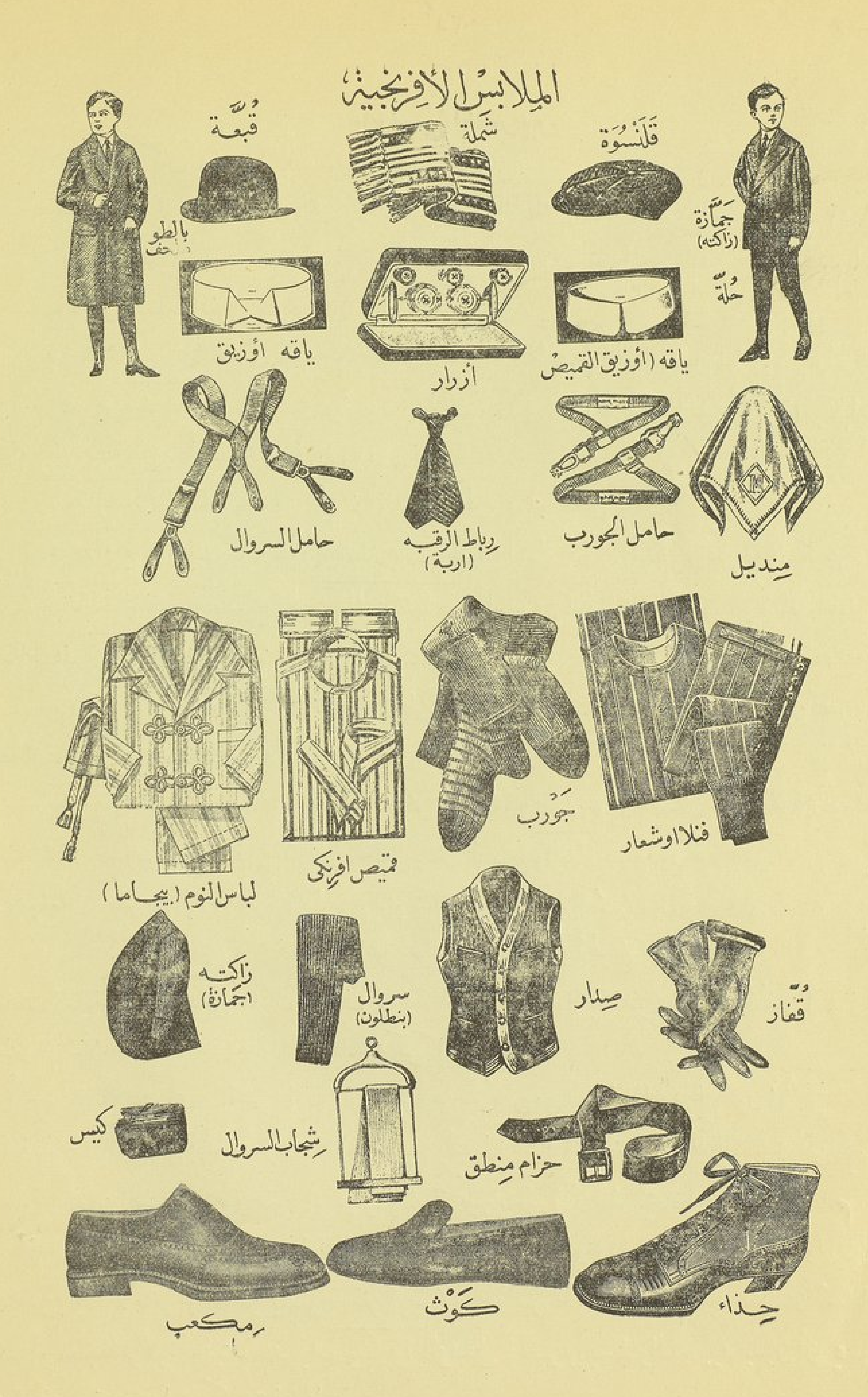
— ويحمل بعض الناس فيما عدا الجبة ثوبا أعرض منه يسمونه البنش وكماه واسعان جدا وطويلان ومشقوقان فى نهايتهما ، ولا يلبس عادة الا فى الحفلات . ويختص رجال الشرع والعلماء بلبسه دون غيرهم من الناس

ومع أن مصر من البلاد الحارة فان لبس الفرو شائع فيها ليس فقط للخيلاء بل للحاجة الى الدفء

— أما كرك السمور التركى فهو عبارة عن معطف من الحرير أو الجوخ لايلبسه إلا ذوو الحيثيات وأصحاب المقامات العالية وهو معدود من شارات الشرف ورفعة القدر . والعلماء لا يكتسون الا به واذا عين أحد فى منصب خطير فان علامة التقليد له فى هذا المنصب الباسه كركا من السمور

— أما القلانس أى ما يلبس على الرأس فعبارة عن طربوش من الصوف المصبوغ باللون الأحمر تلف حوله العمامة ، وتحت الطربوش يضع المصريون قلنسوة رفيعة يسمونها الطاقية الغرض منها وقاية الطربوش من تأثير العرق والعمامة شال من النسيج الموصلى صوفا أو حريرا ولايزال يوجد حتى الآن أناس يحافظون على الزى القديم .

— اما الحذاء الذى كان يستعملونه فهو من الجلد الأصفر ويسمونه (المزد) فاذا لبسوه دسوا أقدامهم فى حذاء من الجلد الأصفر أو الأحمر يسمونه (المركوب) وفائدة لبس الحذاء والمزد معا عند الشرقيين انهم اذا غشوا مجلسا أو مسجدا تركوا أحذيتهم عند الباب وساروا بالمزد على الحصر والبسط والسجاجيد بدون أن يمسها شىء من الأذى وبقيت أقدامهم مكسوة غير عارية



الملابس الأفرنجية
قبعة
شملة
قلنسوة
بالطو
جمازة
(زاكته)
حلة
ياقه أوزيق
أزرار
ياقه (أوزيق القميص)
حامل السروال
رباط الرقبه
(اربة)
حامل الجورب
منديل
جورب
فنلا او شعار
قميص افرنكي
لباس النوم (بيجاما)
زاكته
(اجمازة)
سروال
(بنطلون)
صدار
قفاز
كيس
شجاب السروال
حزام منطق
مكعب
كوث
حذاء

ثياب الفلاحين

ثياب الفلاحين تتكون من قميص وسروال من الكتان يعلوها قميص أزرق سابغ يسمونه (العِرْىُ) يضبطونه حول الجسم بنطاق (حزام) من الجلد أو القماش ، وقلنسوة الفلاح صنف من طربوش أبيض أو رمادى يعرف (باللِّبْدة) وفى الشتاء يلبسون بدلا من العرى عباءة صوف واسعة الأكمام تسمى عندهم (بالزعبوط)

الملابس الأفرنجيه

المِعْطَف أو المِلْحف — ما يُلتحف به فوق سائر اللباس — ودثار البرد ونحوه ويقال له (البالطو)

المِمطر (بلطو المطر) — ثوب من المشمع أو من الصوف يتوقى به من المطر

(الحُلَّة) (البِذْلة) — ما يلبس كل يوم من الثياب

القُبَّعة — خرقة تخاط كالبُرنس يلبسها الصبيان ويقال لها (البرنيطة)

الشمْلة (الشال) — كساء رقيق من صوف أو من قطن أو من حرير يوضع على المنكبين ويلف به حول العنق والرأس

الإتْبُ والمِئْتَبة (الحَرملة) — بُرد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين

جَمَّارة أو جَمَّازة (زا كته) — لباس يلبس فوق القميص والصدار ويغطى الجسم من الأكتاف الى قرب الركبة

فِرُّوج (سُتره ردنجوت) — قباء شق من خلفه

سروال أو شروال أو سربال — (بنطلون) لباس يستر النصف الأسفل من الجسم وجمعه سراويل وسرابيل

الزيق (الياقه) — ما أحاط بالعنق

أرْبة (بباغ أو كرفته) — قطعة من النسيج تربط فى القميص حول الرقبة ويقال لها رباط الرقبة

النطاق أو المنطق (الحزام) — ما يشد به الوسط وهو شريط من الجلد أو النسيج يحزم به وسط الجسم

هِميان (حمالة البنطلون) — شريطان من الجلد أو النسيج يشد بهما (البنطلون) الى أعلا وتوضع على الاكتاف

الشعار أو الغلالة (الفنلا) — ماولى الجسد من الثياب مثل القميص

تُبَّان . وتُبّر (كلسون ، لباس) — سروال صغير يستر العورة ويلبس من فوق القطن الى نصف الفخذ

القُفَّاز (الدوان أو جونتى) — ما يلبس فى الكف فى فصل الشتاء وقاية من البرد

الكوث (الشبشب) — ما يلبس فى الرجل

مُوزَج أو جُرموق (جزمة) — نوع من النعال كالخف يلبس فى الرجل

مكعب (جزمة مكشوفة) — المداس لا يبلغ الكعبين

الأبزيم والأبزمة — شيء من معدن يقوم مقام العروة يكون فى أحد طرفيه لسان يدخل فى الطرف الآخر وجمعه ابازيم

الزِّرُ جمعه أزرار — الحبّة تجعل فى العروة

الجَوْرب — ويقال له السندل . قطعة من النسيج تلبس فى القدم

ملابس الافرنج

وتاريخ دخولها فى البلاد المصرية

إن الملابس الافرنجية دخلت مصر وتأصلت فى البلاد المصرية بدخول الأجانب فيها واختلاطهم بالمصريين وربما كان ابتداء ذلك التاريخ يوم مجىء حملة (نابليون بونابرت) هذه البلاد وافتتاحها فى سنة ١٧٩٨

ولم تأخذ هذه الملابس فى الانتشار الاّ منذ تَدَخُّل الأجانب فى أحوال مصر وكثرة ترددهم اليها واقامتهم فيها وخصوصا فى زمن المغفور له الخديوى (اسماعيل باشا) فانها انتشرت أيما انتشار حتى تغلبت على الملابس الوطنية الأصلية . والملابس الافرنجية هى ملابس الحُكام والموظفين وغيرهم من التجار والأعيان

التلميذ النظيف الملبس

أحمد لابس ملابس بسيطة ولكنها نظيفة . فقميصه أبيض شاهق . ورباط رقبته مربوط بعناية . ويحمل حلة من جوخ سنجابى . وصدار من نوع القماش . وقلنسوة من جوخ أيضا ونظرا لصغر سنه لم يحمل فى يده عصا ولا قُفّازا . وسرواله قصير وجوربه طويل الى الركبة ومشدود بأربطة الساق لكيلا يسقط على حذائه النظيف . وبالجملة فملابسه مناسبة وقيافته حسنة مقبولة فاقتدوا به أيها التلاميذ لتكونوا حسنى الهيئة والمنظر

الواجب مراعاته فى الملابس

الملابس قسمان : الأول — الشعار وهو ما يلى البدن وتغييره فى كل أسبوع من الأمور الضرورية للصحة الثانى — الدثار وهو الملابس الخارجية وداعى تغييرها لازم مراعاة للهيئة الاجتماعية ولكن لاداعى لكثرة تغييرها لأنها فوق الشعار ولذلك هى بعيدة عن الأوساخ التى تتولد من الجسم ومادامت نظيفة وغير ممزقة ومنتظمة فهى لائقة

١ — ويجب أن يكون شكل الملابس قواما لا متسعا ولا ضيقا لأنها اذا كانت واسعة لا تقى البرد وان كانت ضيقة تعوق حركة الجسم

٢ — ومن المناسب أن تكون الملابس قصيرة بحيث لا تلامس سطح الأرض أثناء المشى مخافة أن تتلوث بالأقذار

٣ — إن طوق القميص (الياقة) لابد أن يكون واسعا لأن ضيقه يورث أمراض العيون وكذلك الأربطة تمنع دَوْرَة الدم

٤ — يستحب استعمال قميص القطن لحفظ درجة حرارة الجسم انما يجب تغييره مرتين فى الأسبوع على الأقل

٥ — يلزم أن يكون غطاء الرأس خفيفا لأنه لو كان ثقيلا يسخن الدماغ فيضرّبه

٦ — ويجب أن يكون ما يلبس بالقدمين مدفئا لأنهما عرضة للبرد

٧ — ويلزم أن يكون للانسان لباس لليل ولباس للنهار

٨ — ويلزم المحافظة على نظافة الملابس من التراب والأقذار حتى لا يَضُرَّ الوسخ جسم الانسان ويجعله محتقرا عند الناس لانه يؤذيهم برائحة ملابسه الكريهة ويشمئزون منه ويودّون أن يتخاصوا من الجلوس والبقاء معه

٩ — يراعى فى اقتناء الثياب أن تكون ملائمة لثروة المرء وموافقة فى زيها لسنّه ومهنته ولفصول السَّنة التى تتقلب عليه . واذا دعت حرارة الصيف الى لبس الثياب الخفيفة فليراع فيها الكمال وليس من الاحتشام فى شىء أن يسير الانسان فى الطريق عارى الذراعين أو الصدر أو الظهر مثلا

١٠ — احرص على نظافة الحذاء باجتناب الأقذار فى الطريق

١١ — الواجب فى لبس القلنسوة طربوشا كانت أو عمامة ألا تكون صغيرة لا تغطى الرأس ولا كبيرة تغطى الأذنين وتبتلع الوجه بل وسطا بين ذلك

١٢ — لاغنى للمرء عن المنديل فى حله وترحاله ونومه ويقظته لاستعماله اذا دعت الحالة الى البصق أو مسح الوجه من العرق . انما لا يصح إبراز المنديل من الجيب كما لا يليق أن يكون من النسيج الثمين خصوصا فى يد الرجل

مسامرة

فى حسن الزى وفائدته

عبد الرحمن — هل علمت يامراد ما حصل اليوم ليوسف ؟

مراد — لا يا أخى ماذا حصل له إخبرنى من فضلك ؟

عبد الرحمن — قد طرده المعلم اليوم من المدرسة لأنه حضر اليها وأزرار سترته مقطعة ونعل حذائه ممزق وليس فيه أربطة

مراد — مسكين يوسف يشق علىّ كثيرا أن أراه بهذه الحالة لأنه مجتهد

عبد الرحمن — هو نبيه ومجتهد ، ولـكنه لا يلتفت الى ملابسه مطلقا وهو مهمل جدا فى النظافة

مراد — أظن أن سبب هذا أنه فقير وليس عنده ملابس جميلة غالية الثمن

عبد الرحمن — لا. ليس هذا هو السبب لأن رباط النعل رخيص جدا (أربعة بقرش) والأزرار يمكن أن تخاط فى البيت بكل سهولة

مراد — نعم هذا صحيح ولـكن الاهمال هو السبب الحقيقى

عبد الرحمن — عندنا تلاميذ فى المكتب ملابسهم من الرخيصة الثمن ولكنها على الدوام نظيفة منتظمة وكل من رآها يظن أنها جديدة

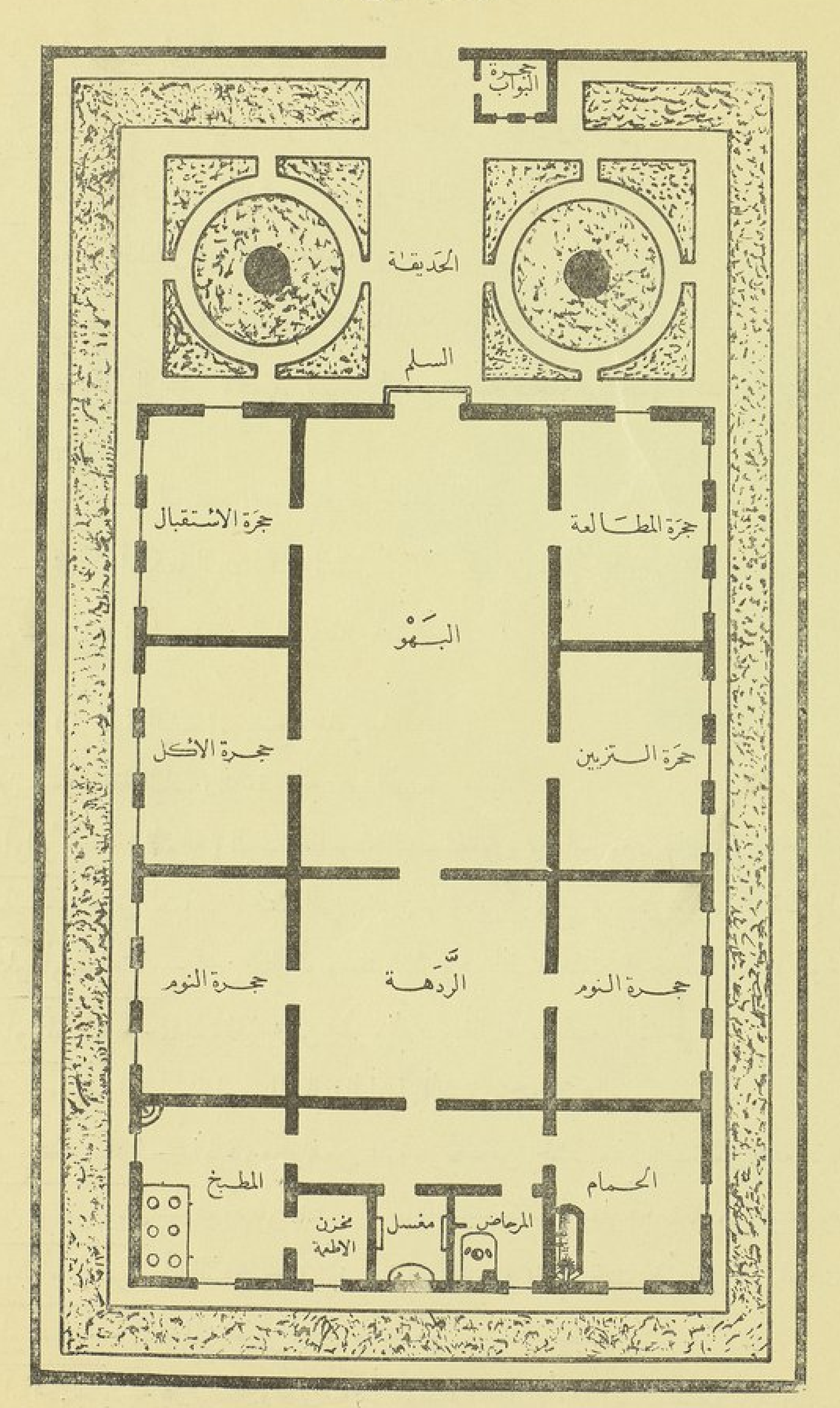
مراد — ونحن أيضا فى مكتبنا تلميذ والده غنى جدا وملابسه على الدوام من الملابس الغالية القيمة ولكنها دائما وسخة وغير منتظمة وفى بعض الأحيان يحضر الى المدرسة وهو قذرُ الوجه متسخ اليدين

عبد الرحمن — يا أخى ليس شىء أحسن من النظافة فان الولد النظيف يكون محبوبا مقبولا عند والديه وعند معلميه وعند جميع الناس

مراد — ان شاء الله عند ما أقابل يوسف أتكلم معه فى هذا الموضوع وأنصح له بالنظافة فى جسمه وملبسه لأنه صديقى وأميل اليه وأرغب فى صلاحه

عبد الرحمن — تحسن صنعا مع صديقك اذا نصحت له (فان الدين النصيحة)

المنزل



حجرة البواب
الحديقة
السلم
حجرة الاستقبال
حجرة المطالعة
البهو
حجرة الأكل
حجرة التزيين
الردهة
حجرة النوم
حجرة النوم
المطبخ
مخزن الأطعمة
مغسل
المرحاض
الحمام

المنزل وأجزاؤه

الأُسُّ أو الأساس — أصل البناء الذى يبنى فوقه المنازل جمعه أسس

الحائط أو الجدار — ما أطاف من البناء بالشىء وجمعها : حِيطان وجُدُر

السُّور — حائط يطوف بالمنزل وجمعه أسوار وسيران

الزاوية — ملتقى الحائطين فى البيت والجمع الزوايا

البَاب — فى الأصل المدخل ، ما يغلق بهذاك المدخل من الخشب وغيره . وهوفتحة كبيرة فى الحائط تسمح للدخول والخروج من محل الى آخر وهو مركب من الواح خشبية داخلة فى بعضها ومحصورة فى إطار من الخشب يقال له :حلق الباب

الأُسكُفة — الخشبة التى تضم العضادتين من أسفل الباب

العَتَبة — محركة أسكفة الباب وقيل العليا من الأسكفتين وكل مرقاة من الدرج

المِترس — خشبة توضع خلف الباب ويقال لها (الترباس)

المِزلاج — (أكرة الباب) ما يفتح ويغلق بها الباب

الزُرفين — (حلقة الباب) أو مقرعته : هى التى يقرع بها الباب

الرِّتاج أوالرِّتج — (البوابة) الباب العظيم أو الباب المغلق وفيه باب صغير يقال له (خوخة الباب)

السَّقيفة — ما فوق العتبة من الخشبة التى توصل بها وهى كل لوح أو حجر عريض يستطاع أن يسقف به

باحة الدار أو ساحتها — صحن الدار أو وسط الدار وهو الفِناء الممتد فى جوانب الدار (الحوش)

الظُلَّة أو المَظَلَّة — ما يستظل به من الحر والبرد ويقال لها بالعاميه (التَندة)

الدِّهليز — ما بين الباب والدار — المسلك الطويل الضيق وجمعه دَهاليز

السُلَّم وجمعه سَلالِم — المِرقاة مكونة من عدّة درجات من الخشب وغيره تستعمل للصعود والنزول عليها

الدرابزين أوالدرابزون — قوائم من خشب أو من حديد منتظمة يعلوها متكأ من نوعه وهو الجِلْفَق

السِرْداب أو السَرَب أو النَفق — (البدرون أو البدروم) مخزن تحت الأرض وهو بناء تحت الطابق الأول

الطابق أو الدور — البناء المرتفع من المنزل وهو مكون من عدة غرف

الغُرفة أو الحُجرة — هى المكان الذى يجاس أو ينام فيه (الأودة) — المنظرة (المندرة) : محل الانتظار

النافذة أوالكوة — (الشباك) فتحة أو خرق نافذ فى الحائط له حلق ومصاريع (ضرف) من الخشب

والزجاج وحلقات من الحديد لفتحه وغلقه لدخول الهواء والنور

الكُنَّة — (الترسينة المغطاة ـ البلكون) } جناح يخرج من حائط أو سقيفة فوق باب الدار أو ظُلّة
الطُنُف — (الترسينة المكشوفة) } تكون هنالك

وجهة المنزل — الجهة المقابلة للمدخل العمومى

الحنية أو القوس — ما كان منحنيا كالقوس من البناء

السَّطح — ظهر البيت وهو الجزء الأعلى من البيت الذى يكون غطاءً له

السَّقف وجمعه سُقوف وسُقف — أعلى البيت وهو ما كان مقابلا لأرضه

الحديقة — البستان عليه حائط ويقال لها (الجنينة) وجمعها حدائق

الشرفة وجمعها شَرَفات — وهى مثلثات أو مربعات تبنى متقاربة فى أعلى بيت أو قصر

المُسَنَّم — (الجملون) سقف محدب مستطيل فان كان مستديرا فهو قبة ويقال : بيت مُقَبَّب ومُسَنَّم أى على هيئة السنام فى ضيق أعلاه واتساع أسفله

البَهو — (السلاملك أو الشكمة) البيت المقدم أمام بيت الحريم وهو الذى كان العرب يضربونه أمام البيوت أو الخيام منزلا للغرباء والضيوف

المرقب — (كشك الحارس) مكان الدَّيدبان

المِصعد — ويقال له (لفت) هو الآلة الحديدية التى يصعد فيها من أسفل الى أعلى

المِيزاب — ويقال له (المزراب) ماسورة من صاج أو حديد موضوعة فى الحافة السفلى من السطح لتوصيل مياه المطر الى الشارع

الرَّدْهة — ويقال لها (الصالة) أوسع محل فى البيت

السهوة أو الخزانة — (الكِرار) غرفة صغيرة يحفظ فيها المأكولات والمشروبات

الحمام — موضع الاستحمام وجمعه حمامات ـ المرحاض : موضع إزالة الضرورة وجمعه مراحيض

المطبخ — موضع الطبخ وجمعه مطابخ

المخبز — موضع التنور أو الفرن وجمعه مخابز

الاصطبل — موضع الخيل والبقر والحمير وغيرها وجمعه اصطبلات

الزريبة — موضع الغنم وجمعها زِراب ـ المَذْبَح : مكان الذبح

المِربَط — الموضع الذى تربط فيه الدواب جمعه مَرابط

المِعلف — موضع العلف وجمعه مَعالف

أسماء المساكن والأماكن

القصر — (سراى أو سراية) بيت كبير مشيد فخم وجمعه قُصور

الجوسق — (الفيلا) قصر صغير وجمعه جواسق وجواسيق

الدسكرة جمعها دساكر — (العزبة) بناء كالقصر حوله بيوت

الكوخ أو الحِفش — (العشة) المسكن المصنوع من القصب تشبيها بعش الطائر المصنوع من العيدان . والحِفش البيت الحقير الذليل وجمعه أكواخ وأحفاش

المخفر — (القراقول) محل الحرس ويقال له فى القاهرة والاسكندرية (قسم أو ثمن) ويسمى فى المدن الأخرى من القطر المصرى (مركزا)

الثُكنَة وجمعها الثُكنات — (القشلاق) مركز الأجناد

النادى أو النَّدوة — (كلوب) مجلس القوم ومتحدثهم

الفُندق أو النُزل أو الخان — (اللوكاندة) المنزل الذى يهيأ للضيوف وينزله المسافرون

المطعم — المكان المعد لأكل الأطعمة (الىمكخانة)

الطابونة أو المخبز — المحل المعد لتسوية الخبز وبيعه

المَصْرَف — (البنك) المحل الذى توضع فيه الأموال لأعمال مخصوصة تحت ادارة مخصوصة

دار الصنعة — (الترسانة) دار صناعة السفن

المَلجأ — (التكية) هو المنزل الذى يلجأ اليه الفقراء والمعوذين وجمعه ملاجىء

المستشفى — (اسبتالية) مكان الاستشفاء لمعالجة المرضى وجمعه مستشفيات

المتحف — دار الآثار — (انتكخانة) دار العاديات أو دار الآثار ومكان التحف وجمعه متاحف

دار الدفاتر — (الدفترخانة) دار لحفظ الدفاتر وغيرها من أوراق الحكومة

دار الكتب — (الكتبخانة) دار لحفظ الكتب النفيسة والمطالعة فيها

دار الطباعة — (المطبعة) المكان الذى يطبع فيه الكتب — المكتبة : محل بيع الكتب

الجامع — معبد المسلمين الذين يقيمون فيه الصلاة لرب العالمين وجمعه جوامع

الكنيسة — محل العبادة عند النصارى ومعبد اليهود وجمعها كنائس

دار التمثيل — (التياترو) ويقال له ملهى أو ملعب

الخيالة — (السينما) المكان الذى تعرض فيه الصور المتحركة ويقال له (خيال الظل)

آداب البيت

١ — عند انصرافك أيها التلميذ من المدرسة وعودتك الى البيت لا ترافق الأولاد الأشقياء ولا تلعب فى الطريق ولا تقف للتفرج على الحوانيت والمحال التجارية بل اذهب مستقيما فى سيرك بكل أدب واحترام حتى تصل البيت بسلام

٢ — متى دخلت المنزل فحى أباك وأمك وقبل أيديهما وسلم على اخوتك . ثم اذهب الى غرفتك وضع كتبك وكراريسك التى أحضرتها معك من المدرسة للمذاكرة . واجلس فى مكانك بغاية الأدب والوقار ولا تعاكس اخوتك الصغار لتحوز رضاء والديك ومحبة الجميع

٣ — إذا سألت والدك فاسأله بكل أدب واحترام ولا تثقل عليه الحديث لكيلا ينقبض صدره واعلم بأنه أحرص الناس على إجابة طلبك والمحافظة على حياتك

٤ — اذا جلست بحضرة أبيك فليكن جلوسك بكل تواضع وخشوع فلا تضع رجلا على رجل ولا تكثر الضحك ولا تلمس ثيابه ولا ترفع صوتك فوق صوته ولا تعص له أمرا واعمل دائما بوصاياه ونصائحه النافعة

٥ — يجب عليك حسن معاملة والدتك باللين والأدب وألا تعمل عملا يستوجب كدرها وغضبها واعلم بأن « الجنة تحت أقدام الأمهات » وأن (رضاء الأب من رضاء الرب)

٦ — لا تأخذ شيئا من المنزل بغير اذن والدتك وكن صادقا فى كل ماتقول ولا تكذب مطلقا فان الكذب حرام والكذاب ممقوت مغضوب عليه عند الله والناس

٧ — واذا طلبت من أحد شيئا يجب أن تقول له ولو كان خادما : من فضلك أفعل كذا ـ اصنع معى معروفا بفعل كذا ـ أرجوك فان هذا مما يدل على حسن تربيتك وتمام أدبك

٨ — لا يصح مطلقا ان تنقل لأحد من الناس حديثا أو شيئا يصنع فى المنزل ولا تفتش ستر أحد من أسرتك

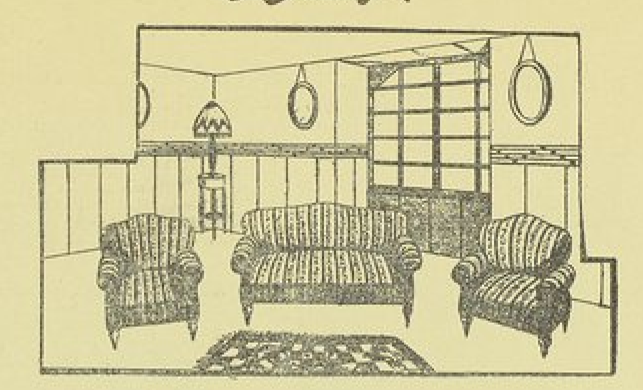
المنزل وأقسامه

١ — المنزل هو المسكن الذى يقضى فيه الانسان راحته فى الليل وبعض النهار فيلزم أن يكون به المعدات الضرورية ومستوفيا للشروط الصحية .

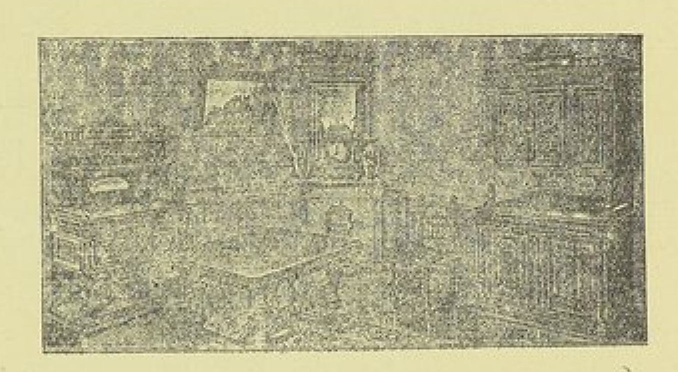
٢ — ويحتوى المنزل الصغير فى بلاد الريف على ساحة لربط الجاموسة والدجاج أو الحمارة أو البقرة وفيه الفرن والموقد (الكانون) المعد للطبخ وعلى حجرة واحدة بها صندوق صغير للملبوسات وحصيرة ومخدة وملحفة للنوم وغرارة بها القمح اللازم لعمل الخبز

٣ — أما منزل العمدة فهو فسيح متسع فيه ساحة كبيرة بها مساطب لجلوس الزائرين وبه عدة قاعات: قاعة لخزن التبن والأذرة والقمح وغيرها ، وثانية للبهائم. وثالثة للخبز واللبن والجبن والسمن وغيرها من أدوات المنزل ورابعة للنوم ، وخامسة للجلوس والأكل واستقبال الضيوف

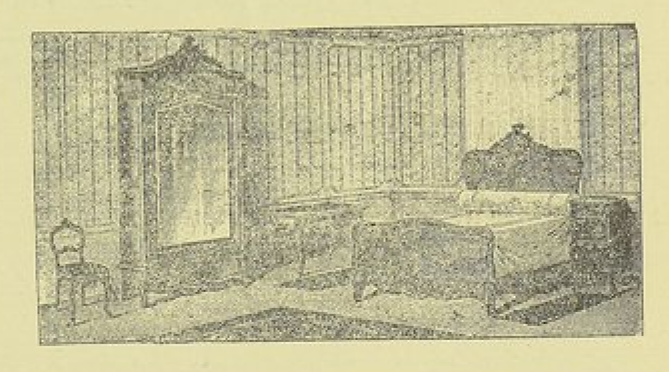
حجر المنزل



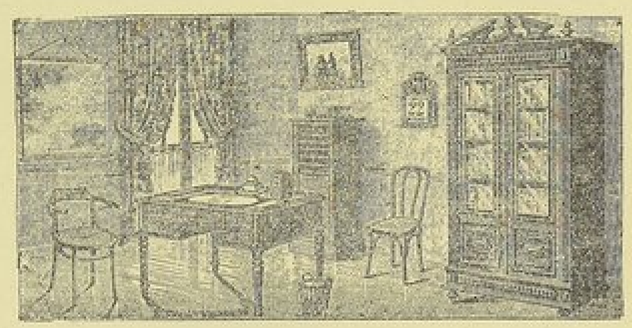
حجرة الإستقبال (الثَّوِى)



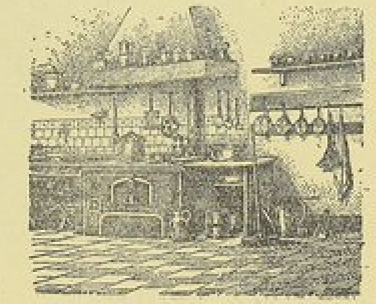
حجرة الطعام المطْعم



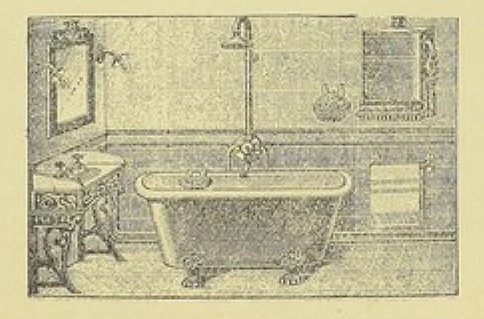
حجرة النوم



حجرة المطالعة



المَطبخ



الحمام

٤ — أما مساكن البدو فهى منازل من الشعر والوبر يضربونها وسط الفلاة وبين الحقول وهى صحية جدا

٥ — أما المنزل فى بلاد المدن فيحتوى على عدة حجر : حجرة الاستقبال — حجرة النوم — حجرة الأكل حجرة المطالعة — المرافق وهى تشمل : المطبخ والحمام والمرحاض وسيأتى الكلام على كل منها بالتفصيل

المساكن وفوائدها وضرورتها

أن المساكن التى نقيم بها الآن لم تكن معروفة عند الأمم السالفة التى وجدت فى الأزمنة القاصية (الغابرة) بل كانوا يقيمون فى الكهوف والمغارات التى تأوى اليها الوحوش الضاريات ولذلك كانت تلك الوحوش تبطش بهم وتخرجهم قهرا منها فى غالب الأوقات ومنهم من كان ينصب الخيام ويسكن بها كما يفعل عرب البادية فى هذه الأيام وبظهور الصنائع والفنون شيئا فشيئا أخذ الناس فى التمدين والعمران حتى وصلنا الى ما نحن عليه الآن نبنى منازلنا بالملاط (المونة) والحجارة ونتمها بما تحتاجه من الخشب والحديد وما يزيد فى حسنها من الصنع المفيد فنقيم بها ناعمى البال على أرقى درجة وأهدإ حال واذا أردنا أن نشيد عمارة كالعمارات التى نشاهدها الآن فى المدن نحتاج فى بادىء الأمر الى مهندس يضع الرسم على الورق ومقاول يناط به العمل ويتعهد بتقديم المهمات التى تلزم ونحتاج أيضا الى صناع يتولون أمر وضع هذه المهمات وترتيبها والى نحاتين لتصليح الحجارة وبنائين لاقامة الحيطان والى نجارين لوضع الأخشاب التى يكون عليها السطح ولعمل الأبواب والنوافذ (الشبابيك) الى غير ذلك والى حدادين لوضع الحديد والأقفال والمفاتيح والمتاريس (الترابيس) وغيرها وأخيرا الى نقاشين ومورقين لنقش الحيطان وتوريقها

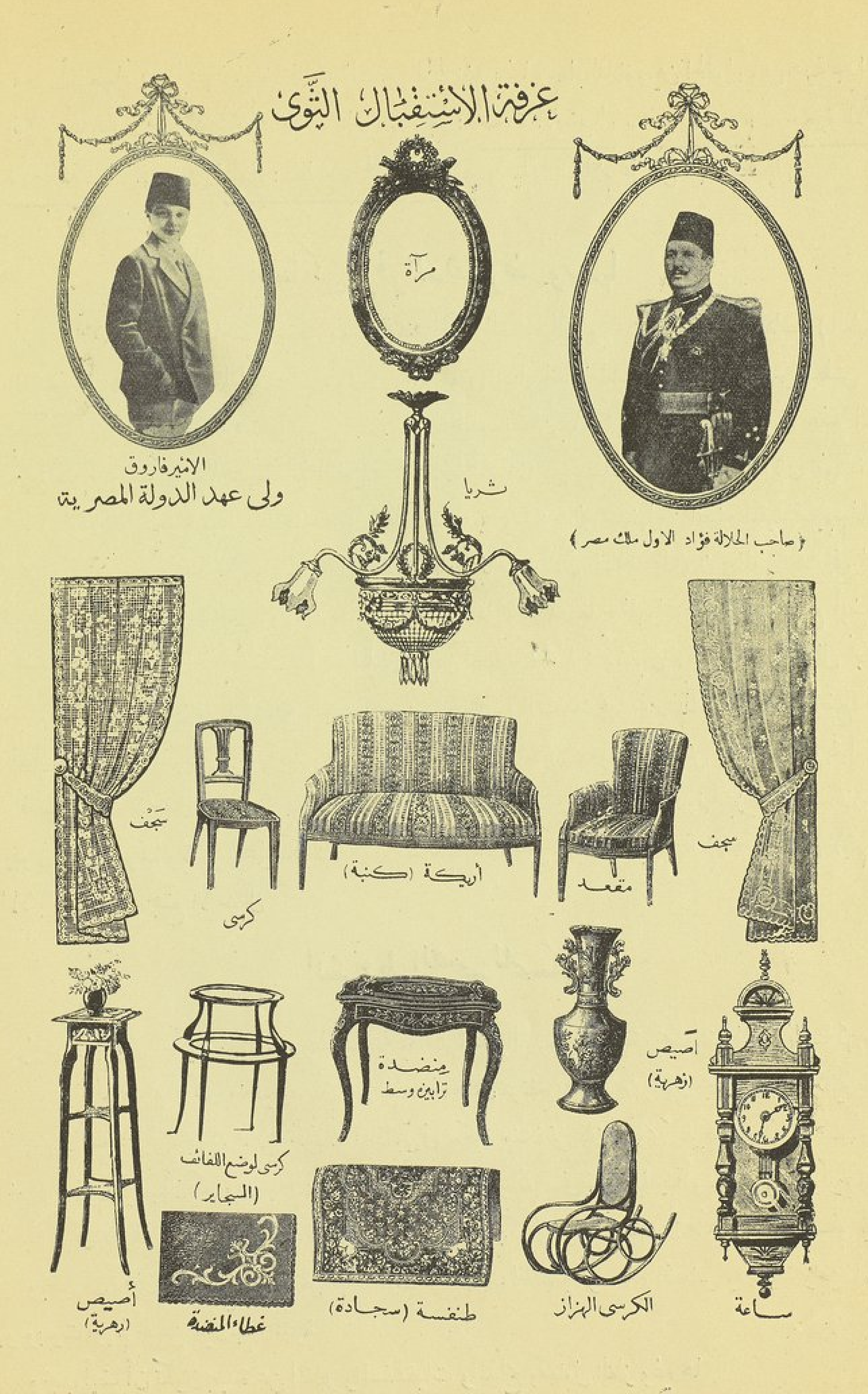
فانظروا أيها الأطفال ماذا يستلزمه تشييد مسكن من الأعمال الكثيرة التى تضعف دونها عزيمة أى انسان واحد فلا يقوى على مباشرتها ولا يقدر على تكوينها بدون مساعدة غيره وكل الأعمال البشرية على هذا المنوال لايتم شىء منها إلا بالمساعدة فى جميع الأحوال

الشروط الصحية للمسكن

يجب أن يكون المسكن حاويا الشروط الصحية جالبا للراحة والسرور والهناءة ويجب عند اختيار المساكن مراعاة حسن موقعها الصحى والأدبى ولذا يجب أن يبنى البيت فى مكان مرتفع بشرط أن يكون مجدد الهواء كثير الضوء بعيدا عن الأشجار التى تحدث فيه الرطوبة لأنه اذا بنى فى مكان منخفض كان مأوىً للرطوبة التى تحدث أمراض الصدر والرئتين ويجب أن يكون فى جهة الشمال (بحرى) أو الشرق أو الغرب فى ضاحية المدينة أو مطلا على الشوارع المتسعة لأنه اذا بنى فى الأزقة والحارات الضيقة التى لا يتجدد هواؤها ولا يكثر ضوءها تضعف صحة أهله وقواهم العقلية والجسمية

ويجب أن تكون المساكن بعيدة عن مبعث الجلبة كالسكك الحديدية ومصانع النحاس والحديد وعن أماكن اللهو وبيوت من لم تحسن سيرهم الخلقية

ويجب أيضا أن تكون بعيدة عن المقابر والمستشفيات والمذابح ومعامل الغاز وغيرها


غرفة الاستقبال اليومى
مرآة
الامير فاروق
ولى عهد الدولة المصرية
ثريا
«صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر»
سجف
كرسى
أريكة (كنبة)
مقعد
سجف
أصيص
(زهرية)
منضدة
ترابيزة وسط
كرسى لوضع اللفائف
(السجاير)
أصيص
(زهرية)
غطاء المنضدة
طنفسة (سجادة)
الكرسى الهزاز
ساعة

أدوات حجرة الاستقبال (الثوى)

الثُّريا — منارة عديدة الأنوار تعلق فى وسط الغرفة

السَّجف — جمعها سُجُوف وأسْجاف — السِّتران بينهما فرجة أو الشق من السترين المقرونين على الباب

الطِّنْفُسة — جمعها طنافس — ويقال لها السجادة العجمى

الزَّرابى — جمع زَرْبِيَّة — مابسط واتكىء عليه

البساط — كل شىء يبسط للجلوس عليه وجمعه أبسطة وبُسُط

المرآة — ما تراءيت به فى بلور أو غيره — وهى قطعة من البلور أو الزجاج يرى فيها كل ما يقع أمامها

المِنضدة — وتسمى (ترابيزة الوسط) توضع وسط الرَّدهة وعليها غطاء خاص بها من جوخ أو تيل لها أربع قوائم يوضع عليها نضد البيت

المُتَّكأ — (الفوتيل) مقعد كبير ذو مساند يتكأ عليه وله ظهر — الكرسى — ما يقعد عليه وجمعه كراسى

الأريكة — سرير مزين فاخر — جمعها أرائك — (الكنبة) مقعد طويل له ظهر ويقال لها الصفة

الديوان — مقعد طويل لا ظهر ولا مساند له ويقال له التخت

المقعد — مكان القعود وجمعه مقاعد

ترتيب حجرة الاستقبال

حجرة الاستقبال هى مجتمع الزائرين والزائرات وأعضاء الأسرة (العائلة) وتكون عادة أوسع من المحال عموما ومفروشة بفرش مناسب لحالة الأسرة وتحتوى على بسط أو طنافس مفروشة فى أرضيتها وعلى الأدوات الآتية :

١ — (الستائر) وتسمى السجف وتصنع من نسيج أبيض أو ملون خفيف لفصل الصيف ومن نسيج صفيق (كثيف) فى الشتاء منعا لدخول البرد والرطوبة وتعلق على نوافذها (شبابيكها) وأبوابها

٢ — المِنضدة وتسمى (ترابيزة الوسط) توضع وسط الرَّدْهة وتكون ذات رونق مناسب وعليها غطاء خاص ثم توضع ثلاثة أو أربعة كراسى صغيرة مستديرة لتوضع عليها منافض اللفائف وتكسى بقطعة مخرمة من النسيج تعرف (بالدانتلا أو التنته) وتسمى شبكة أو تخريمه

٣ المتكآت والمساند والكراسى تكسى بنسيج صفيق متوسط الثمن حتى يتيسر تغييره متى قدم عهده. وتصنع من خشب الزان أو الجوز أو الخيزران ثم توضع كراسى صغيرة لوضع الأرجل عليها حال الجلوس وهى محشوة وتسمى (اسكملة) أو تسمى (تابورت)

٤ — الوسائد وتوضع على المساند والمتكآت وتصنع عادة من نسيج مزركش (مزخرف) أو أطلس مطرز

أو قطع منقوشة مخصوصة لهذا الغرض وتحشى بالقطن الشعر أو بالريش الناعم أو بريش الطيور أو الدجاج

٥ — باقات الأزهار. تكون باقة الأزهار المسماة (زهرية) أو أصيص الرياحين من بلور أو صيني ذات نقوش وأشكال جميلة

٦ — الرسوم والنقوش · تزين جدران الردهة بتعليق صور بعض أفراد الأسرة داخل إطار أو صور تمثل الوقائع الشهيرة أو حادثة تاريخية أو صور عظماء الرجال فى الأمة كصورة جلالة الملك (فؤاد) وولى العهد الأمير (فاروق)

٧ — تعلق فى سقفها ثريا (نجفة) فوق المنضدة ويعلق على الحائط أو فى وجهة الداخل مرآة كبيرة

العناية التامة بغرفة الجلوس والاستقبال

يجب أن يكون رياش غرفة الاستقبال بنسبة مركز صاحب المنزل الذى يشغله فى الهيئة الاجتماعية ويجب أن تكون النظافة وحسن التنسيق وسلامة الذوق هى الشروط الأولى اللازم اتباعها ومراعاتها ولا سيما أن البهو أو (الصالة) مرآة البيت كما يقولون فيجب والحالة هذه أن يكون كل ما فيها من المتكآت والفراش والمناضد والصور وسائر الرياش مظهراً لحسن الذوق والترتيب

آداب الزيارة

فطر الناس منذ الخليقة على حب التزاور . لأن التزاور ركن من أركان الاجتماع يترتب عليه توثيق عرى الود وله قواعد وآداب تختلف بحسب المناسبات

فاذا كان بين الانداد والأقران والأصحاب فلا كلفة فيه فى الأيام المعتادة ولكنه يتحتم فى أيام المواسم والأعياد وتختلف أيضا باختلاف الزمان والمكان فلا تجوز الزيارة مثلا فى أوقات الطعام والراحة والنوم ولا فى غير بيت المزور ويجب عند الزيارة مراعاة الآداب الآتية :

١ — اذا زرت صاحبا لك ووجدت باب داره مغلقا فاطرق الباب بلطف فاذا لم يفتح فاطرقه ثانية وثالثة وبعد ذلك إذا بقى مغلقا كان ذلك دليلا على عدم وجود من تريد زيارته أو اشتغاله . ولا تدق الباب دقا مزعجا متواليا . ولا تطل قرع الجرس وانتظر حتى يحضر من يفتحه .

٢ — إذا لم تجد صاحبك واخبرك خادمه بخروجه فلا تظهر علامة الكدر أو الاستغراب وانصرف برفق تاركا له بطاقة الزيارة المعروفة (بكرت دى فيزيت) إشعارا له بمجيئك

٣ — اذا وجدت الشخص الذى تقصد زيارته فسلم عليه بما يليق بمقامه . واذا رأيته مشغولا فى حديث مع أحد فاعتزل إلى جانب الغرفة وانتظر انتهاء حديثهما ثم تكلم معه فى السبب الذى جئت من أجله بغاية الاختصار ولا تكثر

عليه القول خشية الملل . واذا وجدته مشتغلا بكتابة أو بقراءة خطاب مثلا فلا تسأله عما يكتب أو يقرأ

٤ — اذا وجدت فى بيت المزور جماعة من الزائرين يلزم أن تسلم على الأكبر سناً والأسمى مقاما أولا ثم على من بجانبه الأيمن فالأيسر ثم أجلس فى المحل اللائق بك بغاية الحشمة والأدب ولا تختر لنفسك أحسن المقاعد ولا أجمل الكراسى وأفخرها

٥ — اذا وُجدت فى بيت المزور فلا يصح أن تدور فى غرفة الاستقبال وتتفرج على الأدوات أو تفتش فى الكتب والخطابات إلا اذا دعيت لذلك كما أنه لا يصح مطلقا أن تقرأ أو تفتح رسالة أو خطابا ليس باسمك

٦ — لا يليق قطعا بالمزار أن يستقبل زائره بلباس النوم واذا حضر زائر وأنت تلبس ثيابك فلا تبطىء عليه حتى لا يمل الانتظار أو يعتبر ذلك منك علامة احتقار

٧ — لا يصح استقبال الزائر فى غرفة النوم ولا فى غرفة الطعام بل فى المكان المعد لذلك وهو غرفة الاستقبال واذا لم يكن فى البيت غرفة خاصة بالاستقبال فلا بأس من لقاء الزائر فى أنسب الأمكنة

٨ — اذا وعدت أحد أصدقائك أو هو وعدك بالحضور لمنزله لزيارته أو لأمر آخر فلا تخلف وعدك معه لأنه لا شىء أصعب على الانسان من الانتظار الذى يوجب القلق والملل وخلف الوعد من أقبح الرذائل

وان طرأ عليك عذر مهم فواجب عليك اخبار صاحبك قبل الميعاد أو بعده بقليل بالعذر الذى أوجب التأخير عن الوفاء بالوعد

أدوات قاعة المطالعة

الساعة — آلة لمعرفة الزمن

الميزان — آلة لوزن الأوراق والخطابات والطرود

المصباح أو السراج — (لمبه أو كلب) إناء من نحاس أو من معدن يجعل فيه زيت أو نحوه يصعد فى فتيله ويتحلل الى مواد مستعملة فى طرفها عندما تمسه النار فيستضاء به وقد يستغنى عنه بمصابيح الكهرباء

المكتب — موضع الكتابة أو منضدة ذات أدراج يوضع عليها أدوات الكتابة من محبرة ومقلمة ونشافة وسلة للمكاتبات وغيرها

القمطر أو المكتبة — خزانة يوضع فيها الكتب لحفظها

المكتبة المتحركة — دولاب متحرك يوضع بجانب المكتب ويوضع فيه الكتب اللازمة للمطالعة والمراجعة

الاطار — ويسمى (البرواز) ما يحيط بالشىء وهو إما مستدير وإما مربع أو مستطيل يوضع فيه صور عظماء الرجال المشهورين بالعلم والوطنية كصورة مصطفى باشا كامل وسعد باشا زغلول

الختامة — آلة من النحاس أو الزنك يختم بها على المكاتبات وغيرها


قاعة المطالعة
بسم الله الرحمن الرحيم
المرحوم سعد زغلول
ميزان
ساعة
ختامه
المرحوم مصطفى كامل
مصباح سراج
سلة للمكاتبات
محابر
كرسي المكتب
مكتبة متحركة
مكتب
كرسي
مقياس الحرارة ترمومتر
ستار حاجز
سلة الاوراق المهملة
حامل للعصي والمظلات
سجادة طنفسة
حامل للملابس والقبعات
خزانة الكتب

السِتار أو الستر — ويقال له الحاجز (أو البرفان) ثلاثة قطع من الخشب مغطاة بنسيج ملون أو مزركش يستتر به

مقياس الحرارة — ويقال له (الترمومتر) آلة صغيرة تعلق بالحائط وتستعمل لقياس حرارة الجو

المظَلّة — ويقال لها (الشمسية) ما يستظل به وقت الشمس

المطرية — ما يتوقى به وقت المطر

فائدة المطالعة

١ — الغرض من المطالعة تقويم الفكر وتهذيب الخلق فانقش فى مخيلتك كل ما تجده حسنا فى الكتب وأحوال مشهورى الرجال

٢ — واعلم أن مطالعة الكتب المفيدة تغذى الأفكار وتقوى الادراك وتزيد الانسان سرورا فى النفس وكمالا في العقل

٣ — أما مطالعة الكتب الرديئة المملوءة بالخرافات والأكاذيب فضياع للوقت ومفسدة للأخلاق فابتعد عن مطالعتها

٤ — الكتب هى مرآة عجائب الطبيعة ولطائفها وهى الجليس فى الخلوة والأنيس فى الوحدة والسمير فى الوحشة الآخذة بناصرك فى أوقات الشدائد المواسية فى الأحزان والأتعاب وهى التى تبدل الضجر سرورا وتملأ الأفكار نورا وتشبع الأذهان بمفيد التصورات وغزير العبارات ولقد صدق من قال: وخير جليس فى الزمان كتاب

مسامرة

فى كيفية ترتيب المكتبة

محمد — تفضل يا أحمد واصعد معى الى حجرة المطالعة لأريك المحل الذى أطالع فيه ولأعطيك كتاب التاريخ الذى تطلبه

أحمد — وهو كذلك تفضلى أمامى

محمد — هذا هو المحل الذى أطالع فيه دروسى

احمد — أنه محل صغير جميل ومرتب

محمد — أنظر الى هذه المكتبة وامدد يدك الى هذا الرّف تجد الكتاب الذى تريده بين كتب التاريخ فى الجهة اليمنى

أحمد — هاهو ياعزيزى — ويظهر لى أن كتب التاريخ موضوعة جميعها فى جهة واحدة

محمد — نعم كل نوع من الكتب موضوع على حدته. فهذه كتب التاريخ. وبجوارها كتب الجغرافيا

وبعدها كتب الحساب . وبعدها كتب الادب واللغة وهكذا . أما أدوات الكتابة فموضوعة فى المكتب المعدّ لها

أحمد ـ حقا إنك منظّم ومرتّب . وما أحسن كُتُبك وما أجمل منظرها وحسن تنسيقها ونظافتها ! أظن أنك تعرف محل كل كتاب منها

محمد ـ نعم يا أخى حتى إنه ليمكننى أن أجيء فى الظُّلمة وآخذ أى كتاب أريده من غير أن أفسد نظام الكتب ومن غير أن أضيع زمنا كبيرا وما ذلك الا لحسن الترتيب والنظام

أحمد ـ هذا شيء جميل يا عزيزى . ومن الذى علمك أن تضع الكتب بهذا الترتيب والنظام ؟

محمد ـ والدى حفظه الله هو الذى كان ينظمها ويضعها أمامى

أحمد ـ أعظم بوالدك وهنيئا له بك وان شاء الله سترى مكتبتى مرتبة على هذا النمط الجميل

أدوات غرفة النوم

السّرير — قطعة من أثاث المنزل للنوم عليه . له أربعة أعمدة قائمة وأربعة قضبان من الحديد أو الخشب مستطيلة يوضع عليها (الملّة) والحشايا أو (المراتب) وغيرها

الحشية السلك ـ (الملّة) وطاء سلكى توضع فوقه الحشايا القطنية

الحشية القطنية — ويقال لها (مرتبة أو شلتة) كيس كبير من النسيج مستطيل محشو بالقطن أو غيره

المِقرمة أو المجبس — (ملاءة الفرش) توضع فوق الحشية وهى ثوب يطرح على ظهر الفرش للنوم عليه ولحفظ الحشية من الأوساخ

المِصدغة — (المخدة) التى توضع فوق الحشية ليضع الانسان رأسه وصدغه عليها عند النوم

المَنامة — (البطانية) غطاء من الصوف يتغطى به النائم

اللّحاف جمعه ملاحف — كل شيء يلتحف به أى يتغطى به

النُّمرُقة جمعها نمارق — ويقال لها الوسادة ـ ما يستند اليها عند النوم

الكِلّة — ويقال لها (الناموسية) نسيج رفيع ذات ثقوب تسدل على السرير ليلاً تقى النائم شر البعوض (الناموس)

الصوان أو التخت — ما يصان فيه الملابس ويقال له (دولاب الثياب) أو (بوريه)

المتوضأ — (اللفانو) المغسل أى مكان غسل اليدين والوجه

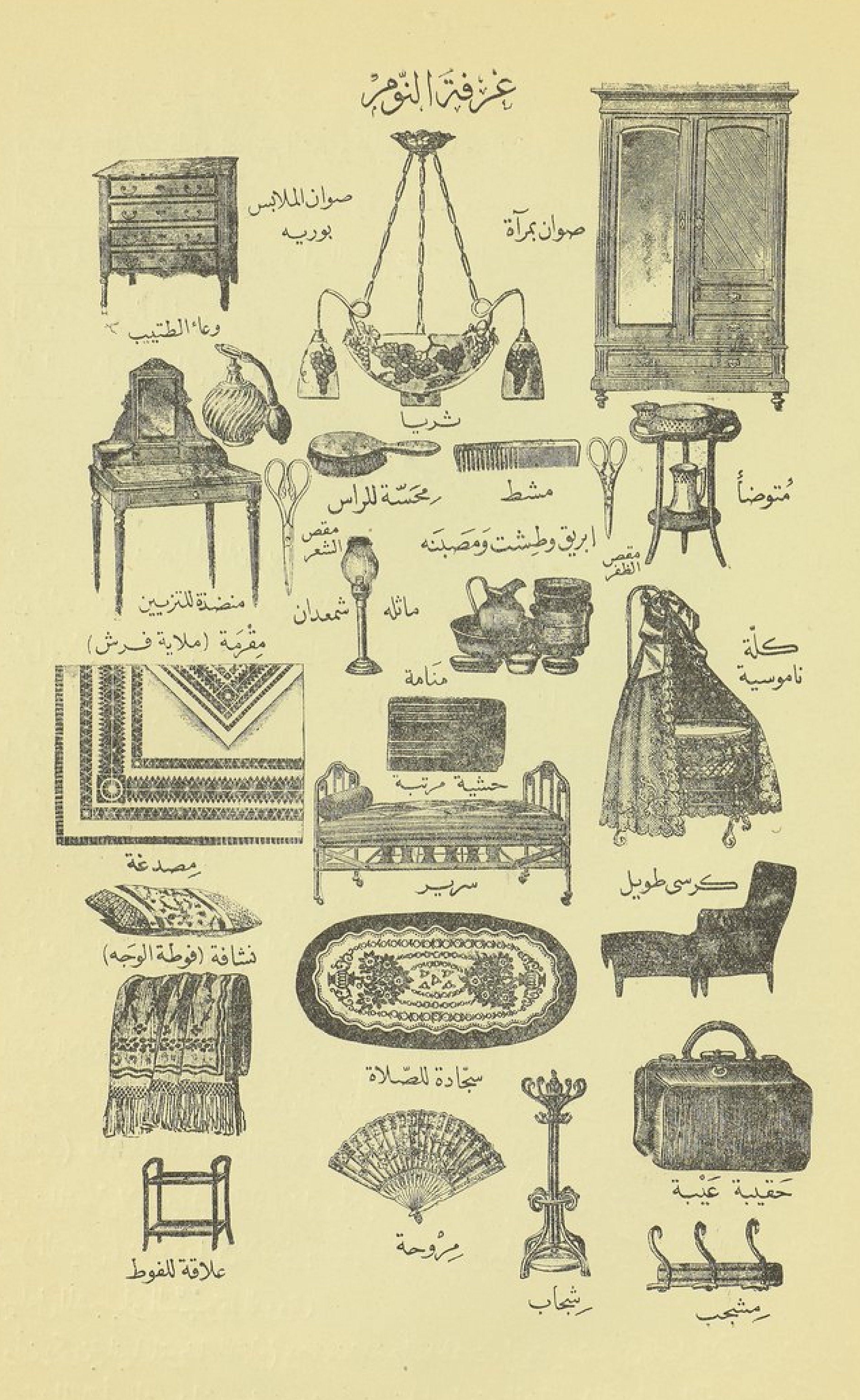
المائلة — (الشمعدان) منارة المسرجة

الحقيبة أو العَيْبة — وجمعها عياب (الشنطة) ما يوضع فيه الثياب كالصندوق

الشجاب أو المشجب — (الشماعة) التى تعلق عليها الملابس

الفرجون أو المحسة — (الفرشة) لتنظيف الملابس من الأتربة

غرفة النوم



صوان بمرآة
صوان الملابس
بوريه
وعاء الطيب
ثريا
مُتوضأ
مشط
مِحسّة للراس
مقص الظفر
ابريق وطِشت ومصبنه
مقص الشعر
منضدة للتزيين
ماثله
شمعدان
كلّة
ناموسية
منامة
مقرمة (ملاية فرش)
حشية مرتبة
مِصدغة
سرير
كرسي طويل
نشافة (فوطة الوجه)
سجّادة للصلاة
حقيبة عيْبة
مِروحة
علاقة للفوط
شجاب
مِشجب

المقص — آلة لقص الشعر أو الأظافر

المِشط — آلة لتمشيط أو تسريح الشعر وتخليص بعضه من بعض

الابريق — إناء من خزف أو معدن له عروة وبُلبُلَة وفم وجمعه أباريق

المِرْوحة — آلة صغيره من الورق أو النسيج يحرك بها الريح عند اشتداد الحَرّ جمعها مراوح

العَتيدة — وعاء الطيب

النَمط — ظهارة فِراش ما (اللبانة)

ترتيب حجرة النوم

يوضع سرير بعيد عن الحيطان ويوضع فوق السرير وطاء سلكى (ملّة) توضع فوقه حشية (مرتبة) خفيفة تغنى عن كثير من الحشايا القطنية · وتوضع فوقها مصدغة ومخدة صغيرة لا ترتفعان عن الحشية أكثر من ستة (سنتيمترا) لأن انخفاضها أكثر من ذلك يحدث احتقان المخ بكثرة ورود الدم اليه وارتفاعها يمنع الدم الكافى عن الوصول اليه ويوضع فوق الحشية القطنية مِحبس (ملاية) أبيض يغير كلما اتسخ ولحاف ذو ظهارة تغير عند اتساخها بشرط أن يكون اللحاف كافيا لبقاء النائم دافئا طول الليل لأن البرد أكبر عدو لصحة الناس وخاصة صحة الأطفال الصغار ويوضع تحت أرجل السرير عُلب مملوءة ماء ليمتنع البق من تسلق السرير ويوضع أمام السرير كَوْث (شبشب) يلبس عند ارادة الابتعاد عنه وتركب عليه كلة (ناموسية) ذات ثقوب ليخرج منها حامض (الكربونيك) الذى يصعد من النائم وتقى النائم شر البعوض ولا يوضع تحت السرير شىء من متاع البيت كالعياب (الشنط) فان ذلك يمنع تجددما تحته من الهواء ويكون مجلبة للأقذار والأوساخ

وأن يكون بحجرة النوم صُوان (دولاب) للأشياء النفيسة كالرياش والنقود والحلى ودكة غير مسمر فيها قطن للاستراحة عليها قبل النوم وتوضع فوقها النمارق (الوسائد) والمرافق وبعض كراسى خيزُرانية ومنضد فوقه مرآة تنضد عليه أدوات الزينة كفرجون الملابس (فرشة) ومحسة للشعر ومشط وعتيدة الطيب (وعاء الطيب) والمشقا (المشط) والمقص ومثلها المصباح وماثلته والكبريت وشفارج (طبق واسع) توضع فيه آنية الشرب مغطاة حتى لايذوب فيها الغاز الضار وأن يكون بها مشجب (شماعة) تعلق عليه جميع ملابس النهار حتى الشعار (القميص) بعدنزعها كى لا تنثنى بطرحها على الأرض ولهذا ينبغى أن يكون بكل ملبس علاقة فى زيقه يعلق بهاعلى المشجب أو السَّهْوَة (الدروة)

وأن يكون بجانبها المتوضا (اللفمانو) وهو منضدة عليها طشت وابريق يستعملان لغسل الأيدى والوجه وللوضوء أيضا وعليه الماثلة أو الشمعدان . وبجانبه مشجب مستطيل لوضع المشائش (الفوط) والمآزر (البشاكير)

آداب النوم

١ ـ فى النوم راحة البدن . وتعويض مافقدته الأعضاء من القوة فى النهار فيجب أن يستوفى الانسان قسطه منه والزمن الكافى لراحة الجسم بالنوم سبع ساعات كاملة حسبما قرره علماء الصحة

٢ ـ من بواعث حسن الصحه تعود التبكير بالنوم واليقظة ولا تكتسب هـذه العادة الا بتحديد المواقيت لها. فترتب اذاً هذه المواقيت لنفسك واجتهد فى أن تكون بعد غروب الشمس للنوم وقبل شروق الشمس لليقظة

واعلم أن شروق الشمس فى كل صباح مُنَبِّه طبيعى ينبهك الى ضرورة نهوضك لمزاولة عملك

٣ ـ لابأس من السهر أحيانا بشرط الاعتدال فيه اذا قضت به ضرورة الاشتغال بعمل نافع كمذاكرة الدروس والمسامرة فيما يفيد وحضور تمثيل الرّوايات الأدبية المهذبة

أما قضاء الليل فى اللعب أو فى الموالد ففضلا عن ضرره البليغ بالصحة فانه مغاير للآداب وفيه ضياع للوقت فيما يضر ولا يفيد

٤ ـ الغرض من فراش النوم طلب الراحة للبدن بالرقاد عليه فكل عمل تعمله وأنت فيه كالقراءة والكتابة والأكل والشرب يكون من قبيل وضع الشىء فى غير موضعه

والقاعدة الصحية الاّ ينام فى فراش واحد أكثر من شخص واحد اتقاء الضرر الذى ينتج من اختلاط الأنفاس

٥ ـ على الولد البار بوالديه أن يقصدهما قبل نومه وبعد استيقاظه ليحييهما تحية المساء وتحية الصباح ويطلق لسانه بالدعوات الصالحات لهما

٦ ـ يجب على المرء حفظا لصحته أن يتخذ لنفسه لباسا خاصا بالنوم بحيث يستريح فيه الجسم تعرف (بالبيجاما)

العناية بغرف النوم

يجب أن تكون غرف النوم موضوع عناية خاصة واهتمام كثير

يجب أن يختار من حجر المنزل أرحبها وأكثرها تعرضا للهواء والنور لتكون حجرة للنوم

أما رياش حجر النوم فيجب أن يكون على جانب عظيم من البساطة

ولا يحسن أن يتراكم فى حجرة النوم الأثاث لأنه يحول دون تنظيفها كما أنه يشغل محلا كان الأفضل تركه للهواء

وكذلك لاحاجة الى كثرة الطنافس والسجف والستائر الكبيرة ؛ لأنها تكون فى الغالب مقرا للغبار والحشرات ولاسبيل الى تنظيفها بسهولة

أما السرير فيكفى أن يكون عليه كِلّة (ناموسية) واسعة الثقوب لئلا تعوق نفوذ الهواء ولاستقبال النور مباشرة وأفضل الأسرة ما كان من الحديد أو النحاس ، لأن تنظيفه والحالة هذه أيسر

وأحسن الفرش ما كان من القطن

أما الأغطية فخيرها ما كان من الصوف لسهولة غسله وهى أخف على الجسم وأكثر تدفئة من اللحاف القطنى الذى يزيد عنها ثقلا وينقص تدفئة

أما الوسائد فينبغى أن تكون معتدلة الارتفاع ومحشوة أيضا بالقطن

وينبغى قبل كنس غرف النوم أن تصلح الأسرة فيها وتغطى بالغطاء المعد لها

والطريقة المثلى فى اصلاح السرير نفض الفراش جيدا وقلبه ظهرا لبطن لترويحه أو تهويته وتعريض الملاءات والوسادة واللحاف أو الغطاء للشمس والهواء ومتى تم ترويح جميع أدوات السرير يعاد الى ترتيبه فتمد الملاءات مدا تاماً دون أن يكون فيها تجعدات أو ثنيات

وبعد كنس الغرفة تجمع الكناسة وتلقى فى الوعاء المعدّ لها

ويجب أن يخرج أثاثها فى كل أسبوع مرة لازالة ما علق به من الغبار ويعرض للشمس طول النهار لاماتة ما به من الجراثيم التى تكون قد كمنت فيه ثم يعاد قبيل غروب الشمس

ويجب أن ينظف خشب السرير وحديده وأسلاكه بحامض الفنيك فى كل شهر مرة على الأقل وقبل إعادة الأثاث الى موضعه يرتق فتقه ويغير ما أتسخ منه ويجبر كسره

أدوات حجرة الأكل

الثُّريا — (نجفة) منارة عديدة الأنوار تعلق فى وسط الحجرة فوق المائدة

المائدة أو الخُوان — ما يوضع عليه الطعام ليؤكل (ترابيزة السفرة)

السِماط — ما يبسط ليوضع عليه الطعام عند العرب

السكردان — خزانة الطعام والشراب ويقال له (البوفيه أو البترينه)

الصوان — دولاب توضع فيه أدوات المائدة من صينية ومعدنية وفضية

المقصف — دولاب يوضع فيه الطعام والشراب

الصبر — رُقاقة عريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام (المفرش) أو غطاء ترابيزة الأكل

المشوش أو الفوطة — قطعة من التيل تنشف بها الأيدى بعد الغسل أو تمش به اليد أي تمسح

الفاثور أو الطبق — (صينية الأكل) الذى يؤكل عليه أو الخوان بلا طعام من صفر وغيره

ترتيب حجرة الأكل

١ — يوضع فى وسطها مائدة مستديرة أو بيضاوية الشكل تضيق وتنفرج عند الحاجة وتغطى بالتيل الأبيض أو المشمع الذى يصح استعماله عند عدم وجود مدعوين ويمسح عقيب الفراغ من الطعام

المطعم حجرة الأكل



٢ — يوضع فى أحد جوانبها (بوفيه) وطست وابريق لغسيل الأيدى محمولان على حمالة من حديد مدهونة بطلاء أبيض

٣ — يوضع سكردان لحفظ الأطعمة والمشروبات .وصوان به أوانى القهوة والشاهى.وصوان به الأوانى الفضية

٤ — ويعلق بعض لوح بها صور الطيور وبعض الفواكه والأزهار وتعلق بعض تحف من أطباق وصحون وخلافه ويعلق فى وسطها مصباح فوق المائدة

العناية بحجرة الطعام

يجب أن تكون قاعة الطعام جميلة تبهج العين وتسر الناظر ولا حاجة فى ذلك الى كثرة الزخرف والزينة ولا الى الرياش الفاخر فان النظافة والترتيب وحسن الذوق أجمل مايزدان به المنزل

فكم من المنازل التى أنعم الله عليها بالغناء الوافر يستنكر النظر الوقوف فى قاعة الطعام على ما فيها من الأوانى الفاخرة الثمينة ومع ما ينفق عليهامن المبالغ الكثيرة فترى الملاعق والسكاكين والصحون من الفضة الخالصة ولكنها قذره وتجد السماط أو غطاء الخوان والفوطة من أنفس المنسوجات ولكنها وسخة وتعافها النفس

كل ذلك بسبب الاهمال وقلة الإعتناء على أن قيمة الأوانى والمفروشات تزيد عدم الترتيب والنظافة ظهورا وبضدها تتميز الأشياء

فيجب أن تكون قاعة الطعام على أعظم جانب من النظافة وحسن الترتيب وتزيينها ببعض الأزهار والرياحين لتطيب برؤيتها النفس ويرتاح القلب

ويجب أن يكون اتساعها مناسبا وأرضها من الخشب أو المشمع أو البلاط أو الملاط (الأسمنت)

آداب الطعام والشراب

١ — يجب أن تغسل يدك قبل الأكل وأن تمسحها بالمشوش (الفوطة)

٢ — لا تبادر بالجلوس على المائدة خصوصات إن وجدت من هو أكبر منك سنا أو قدرا

٣ — يلزمك أن تجلس بغاية السكون ولا تلعب بأدوات المائدة ولا تطل المكث عليها فان الحكمة فى أن ينتهى الانسان من الأكل وعنده بعض الجوع واعمل بقول الحكماء (نحن قوم لانأكل حتى نجوع واذا أكلنا لا نشبع)

٤ — توضع (الفوطة) على الركبتين ويسوغ وضعها على الصدر اذا خيف تلويث الملابس

٥ — لا تقرب من المائدة كثيرا ولا تتباعد عنها بل يلزم أن تكون المسافة مناسبة لاطلاق حركة يديك ولعدم مضايقة من يكون بجانبك

٦ — لايجوزان تستند على المائدة بيدك ويلزم أن تكون مستقيم القامة ولا تنحنى الا قليلا عند تناول الطعام

٧ — خذ الطعام بيدك اليمنى وابتدأ ببسم الله واحمده سبحانه عند نهايته

٨ — يجب أن تكون اللقمة متوسطة الحجم وألاّ تسرع فى الأكل وأن تجيد المضغ وألاّ تلطخ يدك ولا ثوبك بالطعام

٩ — لايجوز أن تفتش فى الصحون على ما يناسبك من الأطعمة واذا وجدت شيئا لا تقبله نفسك فكل من غيره بدون إظهار كراهة أو اشمئزاز

١٠ — لا تتعود الشراهة فى الأكل والكثرة فيه فتضر صحتك وتعرض نفسك لانتقاد الناس بل اتخذ الاعتدال فى الأكل قاعدة أساسية لك فى الحياة لتبرهن على ثبات عقلك وقوة حزمك

١١ — لا تحدق النظر فى الأكل ولا الى من يأكل ولا تجعل الأكل همك بل يكون أكلك لأن تعيش لاعيشك لأن تأكل وهذه خير وصية تهدى اليك

١٢ — التكلم على الأكل مما يساعد على حسن الهضم انما يتجنب التكلم بحدة ويجب أن يكون الحديث لطيفا مناسبا

١٣ — ليكن أخذك الطعام على طرف اللقمة فلا تغمر أصابعك فى الصحن واذا تلوثت رغما عنك فلا تمصها بشفتيك بل انتظر حتى تنتهى من الأكل ثم اغسلها

١٤ — اذا شربت وقت الأكل فليكن شربك بسكون ولا تشرب حينما تكون اللقمة فى فمك ويجب بعد الشرب أن تمسح شفتيك بالفوطة ولا يليق مسحهما فى ثيابك أو فى يديك

١٥ — لا يصح أن توبخ احدا أو تذمه على المائدة مهما كان ذنبه

١٦ — بعد الأكل تغسل اليدان والفم بالماء والصابون ثم تنشف بالفوطة وتنظف الأسنان جيدا من فضلات الطعام وتستحب الراحة قليلا بعد الغذاء فى الظهر انما لا يضيع فيها زمن طويل

١٧ — إن أكلة من الحشائش يتناولها الانسان بهناء نفس وطيب خاطر خير له من أكل عجل سمين مع تشرب القلب بالعداوة والبغضاء كما أن قطعة من الخبز القفار مع التمتع براحة البال أشهى بكثير من طعام ولمة مع وجود المشاكل والمتاعب فابتعد عن ذلك بقدر ما تستطيع وكن طاهر القلب سليم النية

أدوات المائدة

المِلعقة — آلة يعلق بها الطعام وغيره وجمعها ملاعق

المِلقطة — ما يلقط به الطعام ويقال لها (الشوكة) وجمعها ملاقط

المُدية أو السكين — آلة يذبح ويقطع بها اللحم والدجاج وغيره وجمعها مُدًى

المِملحة — ما يجعل فيه المِلح جمعها ممالح ويقال لها (المَلاَّحة)

السُّكرجُة — الصحفة التى يوضع فيها الأكل ، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ والسلطات ولذا يقال لها (طبق السلطة)

أدوات المائدة



الطَبَق — ما يؤكل عليه وجمعه أطباق — الصحيفة : تشبع الواحد ـ المئكلة : تشبع الاثنين أو الثلاثة

الصحفة — قطعة كبيرة منبسطة تشبع الأربعة أو الخمسة — القصعة : تشبع السبعة الى العشرة ويقال لها : الجفنة

المنقع أو المنقعة — (سلطانية الخشاف) إناء ينقع فيها التمر وغيره — الفاثور : (الصينية) الخوان بلا طعام

فنجان أو فنجانة — اناء صغير من الخزف وغيره يشرب فيه القهوة ونحوها

الصَنّ — سبت الخبز أو سلة وجمعها سلال مايوضع فيه — السُدُّ : (المشنة) سلة من قضبان

الزنبيل — القفة أو المكتل : أداة من الخوص ونحوه يجعل فيه المرأة قطنها وغيره

المِقْطَف — مايجنى فيه الثمر وجمعه مقاطف — المرجونة : قفة ضيقة الرقبة وتسمى عند العرب بالبرد

القوْصرة — وعاء الثمر ويقال له : سبت الفاكهة — القرْطل : سلة من قضبان أو قصب وجمعه قراطل

الصبير — الرقاقة العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام وتعرف (بغطاء تربيزة الأكل) أو المفرش

النفيَّة — طبق خوص : سفرة تتخذ من خوص مدورة — القدح : اناء يشرب فيه وجمعه أقداح

ترتيب المائدة

١ — يوضع الطعام على خوان أو فاثور مغطى بصبيرة (المفرش) ليبقى نظيفا

٢ — و يوضع فوقه مشوش ومُدًى وملاعق وملاقط وأكواب وأرغفة بقدر الآكلين أمامهم

٣ — توضع المدى والملاعق والملاقط فوق حامل بلَّوْرِى نظيف حتى لا تعلق الأوساخ الدهنية بصبير الخوان

٤ — يوضع أمام كل آكل طبق تطرح فيه فضلات الطعام

٥ — توضع سكرجات الكوامخ وممالح الملح متناسقة بين صحاف الطعام وحول جفانه

٦ — لا بأس بوضع شيء من باقات الأزهار والرياحين على المائدة

٧ — يوضع فى حواطة الطعام صُنبور لغسل الأيدى بعد الأكل ومشجب يعلق عليه مَشُوش يُمش الأيدى به

٨ — هذا وبين طبقات الناس اختلاف فى ترتيب المائدة وأنواع المأكولات وأدواتها تابع لاختلاف حالتهم المعاشية وعاداتهم وثروتهم

٩ — ومما ينبغى ملاحظته ألا يتناول انسان المشروبات كالحساء مع غيره فى صفحة واحدة والأفضل أن يأكل كل انسان جميع أنواع الطعام فى طبق مخصوص به مراعاة للصحة والذوق السليم

١٠ — وبعد الانتهاء من الأكل يجمع ما على الخوان القشامة [١] ويرمى للطيور الداجنة ونحوها وأما الشباعة [٢] والحثامة فيأكلها الخدم

---

(١) ـ القشامة ـ ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه

(٢) ـ الشباعة ـ الفضالة بعد الشبع

(٣) ـ الحثامة ـ ما يبقى على المائدة من الطعام

أدوات الشرب


راشح
قلة
كوب (كباية)
ابريق فخار
زير وحماله
ابريق ماء
كوب (كباية)
(قارورة)
دورق
ابريق بلور وكوب
ابريق داخل طشت

أدوات الشرب

الفنطاس — ويقال له :(برميل الماء) — وعاء كبير يحمل فيه الماء العذب للشرب

القربه أو الوطب — وعاء يجعل فيه الماء أو اللبن

البلاص — وعاء من طين يحمل فيه الماء وينسب الى بلدة البلاص بجهة الصعيد التى يصنع فيها

الزير أصله الدن — خصصه العرف بالاناء المعروف الآن وجمعه أزيار — السقاية — ويقال لها (المزيرة) موضع الماء

الحب — حمولة الزير (حمالة) وأصله الخشبات الأربع التى توضع عليها الجرة ذات العروتين

الكرامة — الغطاء الذى يوضع فوق تلك الجرة من خشب أو خزف ويقال له : غطاء الزير

الجرة — ويقال لها (الزلعة) اناء من الخزف يحمل فيه الماء

الدورق أو القارورة — إناء من زجاج يجعل فيه الشراب جمعها قوارير

الأبريق — اناء له عروة وفم وبلبلة وجمعه أباريق

القلال جمع قلة — وهى الكوز الصغير ثم خصصها الاستعمال باناء الشرب المعروف وهى مصنوعة من طينة مخصوصة تحرق فى النار بعد صنعها

الخيائم — الرواقيد الخضر وهى الزلف (المواجير) — البرادة — أناء يبرد فيه الماء

البربية — إناء من خزف كالجرة جمعه (برابى) — الراشح (الفلتر) آلة تستعمل لترشيح الماء ليكون صالحا للشرب

المزادة أو الركوة — (الزمزمية) أناء من جلد يستعمل لحمل الماء للشرب أثناء السفر

الكاس — اناء يشرب فيه جمعه كؤوس وكاسات — الكوب — كوز لا عروة له وجمعه أكواب

القدح — إناء يشرب فيه وجمعه أقداح — الكوز : اناء كالابريق لكنه أصغر منه وجمعه كيزان

العناية بأدوات الشرب

١ — يجب أن توضع الأزيار بعيدة عن المراحيض ونحوها مما تهب منه الروائح الكريهة

٢ — يجب تعهدها بالغسل فى الباطن والظاهر كل أسبوع مرة وتوضع فوق الحب (حمولة الزير أو حمالته) الذى يجب تعهده بالنظافة ويغطى بالكرامة (الغطاء الذى يوضع فوق تلك الجرة من خشب أو خزف)

٣ — يجب غسل القلال والخنائم (المواجير) كل يوم صباحا وملؤها بالماء الرائق وتغطيتها مراعاة للنظافة

٤ — يجب تصفية الماء بأحد الرواشح كراشح (بركفلد أو باستور أو شوقى)

٥ — يجب غلى الماء حتى تموت الجراثيم القتالة التى فيه وتتبع هذه الطريقة عند انتشار الأوبئة لاماتة الجراثيم حتى يكون صالحا للشرب

٦ — ولا ينبغى الشرب بغير الكوب ليتحقق الشارب من نقاء الماء ولكى لا يلوث الاناء الكبير الذى يصعب غسله عقب كل شربة ، كما انه لا ينبغى القبض على آنية الشرب بأيد ملوثة بالأوساخ

٧ — لتبريد الماء يوضع فى قلال غير مطلية بأى طلاء وتلف بخرق مبتلة وتعلق فى مهب الهواء

محاورة

بين على وحسن (فى صحة الشرب)

على — لقد تعبت من طول المشى فى الحرّ يا أخى وصار العرق يتصبب من وجهى وقد اشتدّ بى العطش فهل تسمح لى أن أشرب قدحاً من الماء المثلج

حسن — لا بأس من أن تشرب شيئا منه تطفى به ظمأك ولكن بعد أن تستريح قليلا وتنخفض حرارة جسمك

على — كيف لا وأنا لا أستطيع أن أصبر لحظة واحدة لأن العطش يكاد يقتلنى ولماذا لا أشرب ؟

حسن — تصور يا أخى زجاجة مصباح موقد وقد لامسها شىء من الماء فكيف يكون حالها ؟

على — فى الحال تتصدع وتتكسر

حسن — فهل ترضى أن يحصل لك ما يحصل لها ؟

على — وكيف ذلك ؟

حسن — إن الذى يشرب الماء البارد وجسمه حار يحصل له أمراض كثيرة : منها مرض الصدر والرئتين الذى يعذب المصاب به طول حياته ثم يعجل بمماته

على — نعم لك الحق يا أخى فى هذه الملاحظة الصحية وهلا يمكن الشرب ولو قليلا والانسان عرقان ؟

حسن — لابأس من أن يبل الانسان حلقه بالماء ثم يلقيه من فيه

على — إنى أرى كثيرا من الأولاد يشربون بعد لعب الكرة مباشرة وجسمهم يتصبب عرقا ولا يصيبهم أذى

حسن — إن الذين يفعلون ذلك يعرضون أنفسهم لأذى شديد ومرض قتال يذوقون مرارة ألمه بعد حين وان شعروا انهم فى راحة عند الشرب . فهؤلاء يرثى لحالهم ولا يليق الاقتداء بهم

على — اشكرك يا أخى على نصائحك الثمينة المفيدة لأنى ما كنت قبل اليوم أعلم ماذا يصيب الأنسان من الضرر اذا شرب على أثر التعب

حسن — وفضلا عن ذلك يجب على الانسان الاّ يخلع ملابسه وهو عرقان متعب أو يستحم بماء ساخن ويتعرض للهواء البارد أو يشرب ماء باردا وهو يأكل طعاما ساخنا أو يجلس فى مجرى هواء لأن مصيبته كمصيبة شارب الماء البارد وجسمه حار

أدوات المطبخ

المنصب — آلة من حديد تنصب تحت القدر للطبخ ويقال له: (وابور الفحم) وهو أكثر استعمالا نظرا للاقتصاد في الوقود

موقد الغول — ويقال له (وابور السبرتو) أو وابور الكحول لأنها مادة الاغتيال في الخمر

موقد الخضخاض — أو موقد زيت الحجر — ويقال له: (وابور الجاز أو الغاز) لأن الموقد مكان الوقود وزيت الحجر هو (البترول) أي زيت الصخر

المجمرة أو الجواء — ما يوضع فيه الجمر أو الجمرة أي النار المتقدة ويقال لها (دفاية) أو (منقد)

المثلجة — ويقال لها (تلاجة) صندوق يوضع فيه الثلج

النملية — صندوق صغير من الخشب ذو جوانب من السلك الرفيع لحفظ الأطعمة وتهويتها لكيلا تفسد

المنشل — حديدة ينشل بها اللحم من القدر ويقال لها (المقصوصة) — المغرفة — ما يغرف به وجمعه مغارف

المفراة — آلة لفري اللحم وتقطيعه وتعرف (بفرامة اللحمة) ومنها ما هو مستعمل للخضر وتسمى (سكين الملوخية) أو مخرطة ولها نصل واحد

البزال — حديدة يفتح بها مبزل الدن أي موضع ثقبه ويقال لها (بريمة)

السكين — آلة للقطع والذبح وجمعها سكاكين ويقال لها المدية وجمعها مديات

سكين لتدوير رءوس الخضر — آلة تصلح لتدوير الخضر التي من نوع البطاطس والبنجر والجزر على أشكال مختلفة وأوضاع متنوعة — الساطور — مدية كبيرة يقطع بها اللحم

سكين لفتح العلب — تحتوي على نصاب من خشب ونصل من الصلب

المقشرة — آلة لقطع البطاطس ونحوها على شكل لطيف ولها عود من الحديد ينتهي بشيء محاط بسلوك رفيعة على شكل حلزوني وفي أسفله شبه سكين على شكل مكشط وتستعمل لتقشير النارنج ونحوه ويقال لها (مبشرة)

المشواة — آلة لشي اللحم جمعها مشاو ويقال لها (شباك اللحمة) أو المفأد

السفود — حديدة تشوى بها اللحم ويقال لها (سيخ اللحمة) وجمعها سفافيد

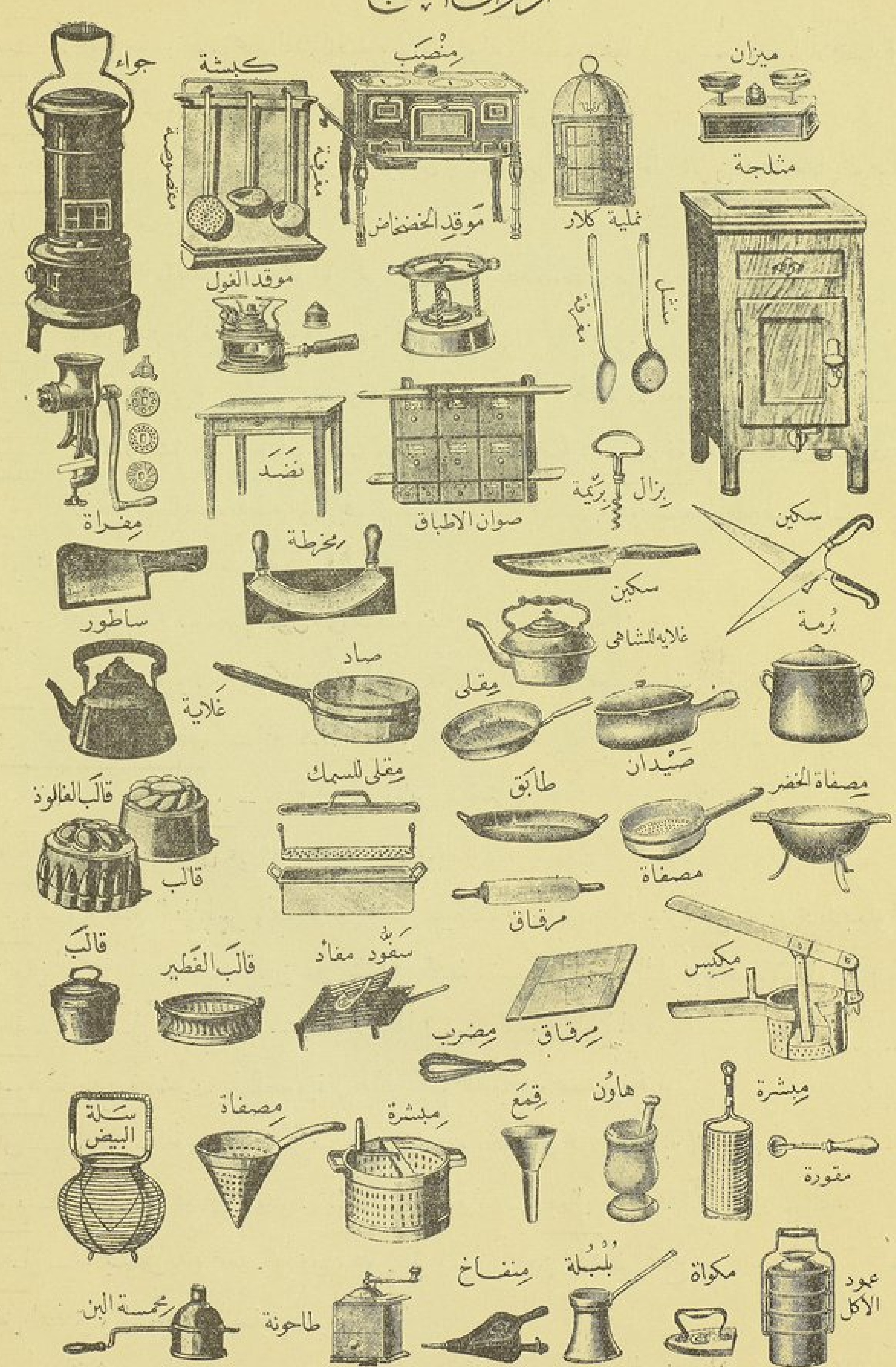
المرقاق — ما يرقق به الخبز وهي قطعة من الخشب اسطوانية ويقال لها: (النشابة) أو المردانه

المدوم — عود يسكن غليان القدر — المدقة — ما يدق به — الجعال — الخرقة التي تنزل بها القدر

المنخل — ما ينخل به وجمعه مناخل وهو إطار (برواز) من الخشب له قاع من نسيج الحرير أو الشعر ويصلح لنخل الدقيق والمسحوق ولتصفية الشراب أيضا

المنقش أو المنقاش — ما ينقش به وجمعه مناقش أو مناقيش وهو آلة من النحاس الأصفر شبه عجلة ذات أسنان تغسل جيدا عند كل استعمال وتصلح لنقش الكعك والقرص وغيرها

أدوات الطبخ



جواء
كبشة
منصب
ميزان
مقصوصة
مغرفة
موقد الخضخاض
نملية كلار
مثلجة
موقد الغول
ملعقة
مغرفة
مفراة
نضد
صوان الاطباق
بزال
بريمة
سكين
مخرطة
سكين
ساطور
غلاية المناهي
برمة
صاد
غلاية
مقلى
صيدان
قالب الفالوذ
مقلى للسمك
طابق
مصفاة الخضر
قالب
مصفاة
مرقاق
قالب
قالب الفطير
سفود مفاد
مكبس
مرقاق
مضرب
سلة البيض
مصفاة
مبشرة
قمع
هاون
مبشرة
مقورة
محمسة البن
طاحونة
منفاخ
بلبلة
مكواة
عود الاكل

المِصفاة — وعاء ذو ثقوب من نحاس مبيض من الداخل والخارج وتصلح ايضا السحق الخضر والأوفق أن تكون من الصفيح

الفِدام — ما يوضع فى فم الشىء ليصفى به مافيه (مصفاة الشاى)

مِقلى أو مِقلاة — وعاء يقلى فيه الطعام جمعه مقال ويقال لها (لحوقى أو طاسة) وهى من نحاس

القِدر وجمعها قدور — وعاء يطبخ فيه الطعام ويقال لها (حلة) وهى من النحاس

الطاجن — وعاء من الفخار يستعمل لانضاج الطعام ويوضع على نار هادئة وجمعه (طواجن)

الطنْجرة — قدر من النحاس — البُرْمة — القِدر من الحجر جمعه بُرَم

التنّور أو الفرن — تجويفة اسطوانية من فخار تجعل فى الأرض ويخبز فيها وجمعه تنانير

الوطيس — التنور وما أشبه ويقال له (الوجاق) — المحلاج — خشبة يوسع بها الخبز ويقال لها (المطرحة)

المِسعر — ما تسعر به النار أى تلهب (عود الحديد) — الطريدة — الخرقة تبل ويمسح بها التنور (المصلحة)

الصِّيدان — جمع الصادو هى قدور الصفر والنحاس (الحلل) ويطبخ فيها الطعام والحلة التى بيد يقال لها (كازارولة)

المرجل — القدر العظيمة النحاسية (الدست القزان) — الكِيتْت — القدر الصغيرة التى يطبخ فيها للصبى (الدقية)

المِحم — ويقال له (الغلاية) آنية من نحاس يسخن فيها الماء. القُمْع — آلة توضع على فم الاناء فتصب فيه السوائل وجمعه أقماع

البُلْبُلة — كوز فيه بُلبُل أى قناة صغيرة يصب منها الماء ويقال لها (كنكة القهوة)

المِحمَسة — آلة تستعمل لتحميس البن ويقال لها (محمصة البن)

الطاحونة أو الطاحون — آلة تستعمل لطحن البن أى جعله دقيقا وجمعها طواحين

المِنفاخ — آلة ينفخ بها على النار لتستعر وجمعه منافيخ

المِكواة — آلة حديدية يكوى بها الملابس لصقلها وجمعها مكاو

الهاون — مايدق فيه الدواء والملح وغيره وجمعه هواوين — المقورة : آلة لتقوير البطاطس ونحوه

القالب — ما تفرغ فيه المأكولات والحلويات وغيرها ليكون مثالا لاشكاله ويصنع من الصفيح أو الزنك جمعه قوالب

القطرميز — ويقال له (بطرمان) قلة كبيرة من الزجاج — مسأب الزيت : مايوضع فيه

المِصقلة — ويقال لها (الجندرة) عصا غليظة من الخشب تصقل بها الثياب بعد الغسل

المِهراس — أو الهاون ، حجر منقور مستطيل ثقيل يدق فيه وقد استعير للخشبة التى يُدَق فيها الحَبُّ . وجمعه مهارس — المنشار : آلة ذات أسنان ينشر بها الخشب ونحوه

المِحْوَر — عود الخباز أو الخشبة التى يُبسط بها العجين وجمعه محاور

الكَريب — خشبة الخباز التى يكتل بها العجين — نحى السمن : مايوضع فيه

المِيدَع — (المريلة) ثوب يجعل وقاية لغيره (فوطة الطباخة التى توضع على مقدم ملابسها)

الواجب مراعاته فى المطبخ

يجب أن يكون المطبخ فى الجهة الجنوبية (القبلية) وأن يكون صحياً ذا مدخنة وأن يكون به مكان معد لتنظيف الآنية وتقشير الخضر وتنظيف البقول (الخضار) وان يكون به جميع الأدوات اللازمة للمطبخ كالصيدان والمراجل والمسخنات والمناصب والاقماع والقُدُم والمناشل والمداوم والمقالى والمراقيق والسفافيد والمفائد وآلات الخرط والتقطيع كالسكاكين والسواطير والمناشير والمقاص والمشاحذ والمناخل والجعل والمحاور والمهاريس الرخامية التى يدق فيها مايحتاج الى الدق بمدقة خشبية والمساعر ونحوها ودلوان أحدهما للماء النقى والأخرى للماء العكر ان لم يكن به صنبور مركب فوق حوض مائى تغسل فيه الآنية . وميزان يوزن به كل مايرد للمطبخ من لحم وخضر وتوابل ونحوها

وان يكون به مشجب يعلق عليه المشوش الذى ينشف به ماء الأيدى بعد الغسل ومخدع تحفظ فيه آنية الأكل ونحوها من الأدوات القابلة للكسر . وآخر توضع فيه الأدوات الصغيرة المعرضة للضياع . ورفوف توضع فيها الصيدان مفصولة عن الخشب بورق يغير كلما اتسخ ومخدع سلكى توضع فيه اللحوم النيئة لتعرض للهواء مخافة أن يتلفها الحر فتريح

ويجب أن تغسل الآنية عقب فراغ مابها من المطعومات وان توضع مرتبة فى أماكنها المخصوصة بها . وأن تغطى كل أوانى المطعومات والمشروبات وجميع السوائل والبقول والقطانى والخضر ونحوها بأغطية تحول بينها وبين تساقط الأتربة والحشرات وجراثيم الأمراض والبخار السام فيها وأن تطلى الأوانى النحاسية بالقصدير متى رُئى قرب زوال الطبقة القصديرية خوفا من حدوث السم بصدأ النحاس الذى يموت به الكثير من الناس الجهال وألا تطبخ المطعومات فى القدور الخزفية

وان توضع الحبوب والقطانى والتوابل ونحوها مما يراد طبخه فى صوان (دولاب) قريب من المطبخ جاف الهواء حتى لا يعروها الفساد والتلف وأن تكون بعيدة عن البصل والثوم ونحوهما حتى لا تتروح

ويجب وضع قنينات التوابل وزق الخل ومسأب الزيت ونحى السمن ونحوها مرتبة نظيفة مصمومة بالصمام فوق رف نظيف ويكتب على كل قنينة اسم مابها

وخلاصة القول يجب أن يكون المطبخ كصيدلة نظيفة لأنه أحوج الى الترتيب والنظام والنظافة

ولتنظيفه يجرد من جميع الأدوات التى به ويكنس ويمسح وينفض وترد اليه الأدوات باتقان وترتيب ويباشر تنظيفه من حين لآخر حتى تبتعد عنه الفيران والجرذان والصراصير والنمل وأى نوع من أنواع الحشرات

ثم تفتح نوافذه التى تكون اقفلت عند تنظيفه وعند الكنس تكون مفتوحة ويجب تنظيف الأدوات والبالوعات والأحواض

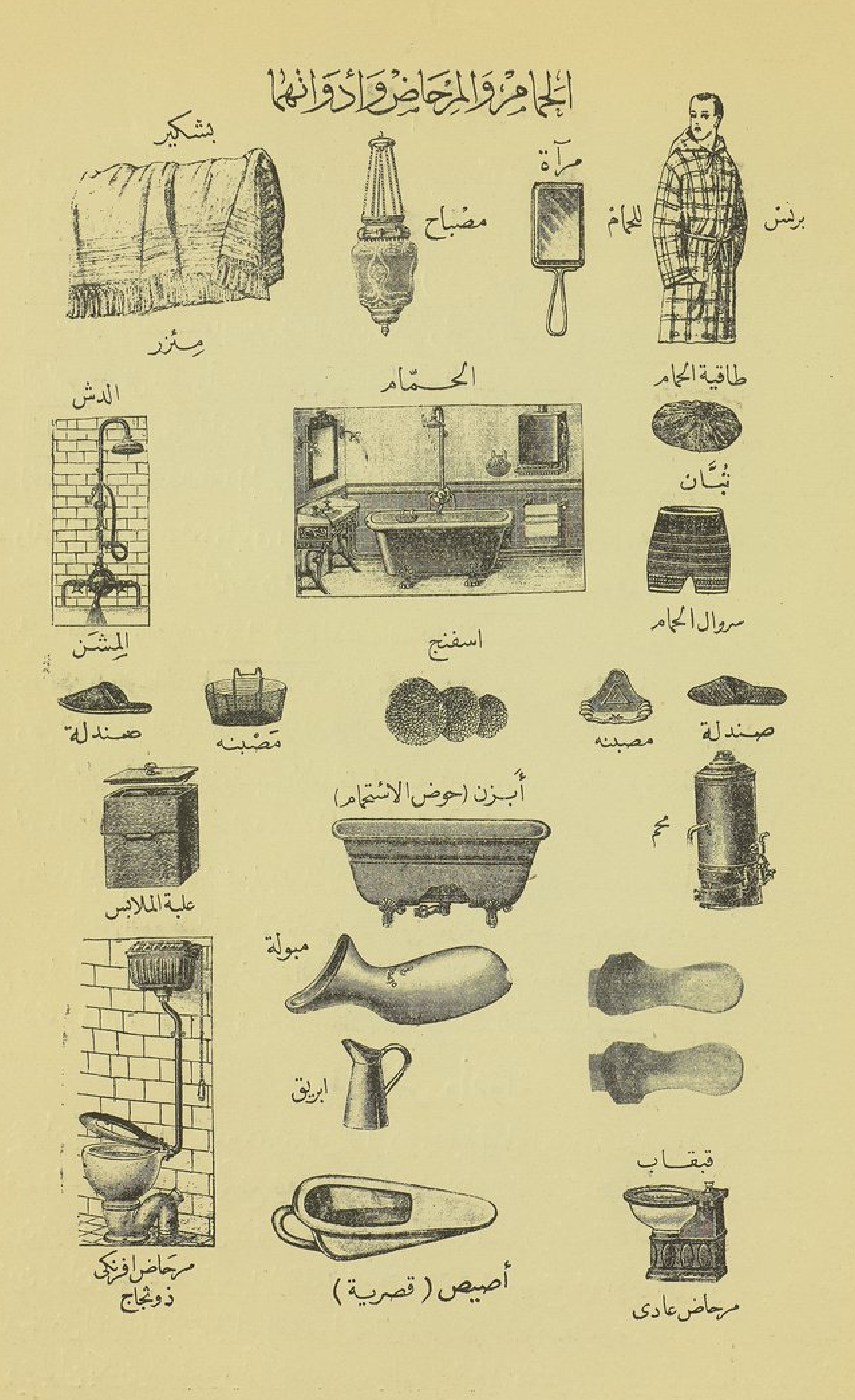
ويلاحظ حسن الترتيب والنظافة لأنهما عماد المطبخ ومن دواعى سرور صاحب المنزل وانشراحه

كما أنه يجب على الطباخ والطباخة أن تكون نظيفة الهيئة حسنة الملبس عاصبة رأسها بمنديل أو شاش متشحة بفوطة نظيفة جدا ومعها (فوطة) أخرى ومنديل يستعمل عند اللزوم

وأن تكون مدونة فى مذكرتها ماتريد تهيئته من الطبخ قبل اليوم التالى وأن تتبصر فيه

وأن تكون نشيطة فى عملها صارفة همها وفكرها فيما هو أمامها مقتصدة فى أمورها راضية بما قسمه الله لها أمينة فى عملها لأن مهنة الطبخ أساسها الأمانة والنظافة والاتقان

الحمام والمرحاض وأدواتهما



الحمام وأدواته

الحمّام — موضع الاستحمام وهو الاغتسال بالماء وجمعه حمّامات ـ المحم — القُمقُم الصّغير يسخن فيه الماء
الدش — أو المِرَشّة ـ ما يرش به الماء ـ البشكير أو المئزر أو الازار ـ كل مايستر به الجسم
الأبزن — حوض يغتسل به وقد يتخذ من نحاس (طشت الحمام) ـ المبولة — كوز أو اناء يبال فيه من صاج أو زجاج
المسخنة أو القمقم — مايسخن فيه الماء من نحاس وغيره (الصموار) ـ المحقن — آلة الحقن
البُرنس — كل ثوب رأسه ملتصق به ـ الثجاج — السيّال الشديد الانصاب (السيفون)
القبقاب — النعل من الخشب وجمعه قباقيب ـ والقصرية — اناء من نحاس أو من صاج يتبرز فيه

الحمام هو المكان المعد لنظافة الجسم من الاقذار ويختلف مابه من أدوات الاستحمام والمواد المبنى بها باختلاف الناس غنىً وفقراً وينبغى فيه مراعاة ما يأتى: أن يكون مبنيا بالآجر (الطوب المحرق) ونحوه مما لا يذيبه ماء الاستحمام وأن تكون أرضه كذلك. وأن يكون محكم النوافذ وأن يكون به قبقاب وقمقم ومحم ومحقن وبالوعة ومِرشة ومشجب تعلق فيه الملابس ونشافات (بشاكير) لتنشف الماء بعد الاستحمام واناء للصابون والليف وأبزن اذا كان غير مبلط ولم تكن به بالوعة لصرف المياه والا فيكتفى بكرسى خشبى يجلس عليه الانسان

ومن الضرورى العناية بنظافة الجسم لازالة العرق والأوساخ التى تحدث الروائح الكريهة وتولد الحشرات المؤذية كالقمل والصئبان وتضر بالعين وتسبب الأمراض الجلدية كالجرب والقوباء والقرع والجذام وسائر الآفات المهلكة للانسان والمعطلة لأعضائه وحواسه والمانعة له عن أشغاله التى يكتسب منها قوته

ونظافة الجسم تكون بالاستحمام بالصابون والماء الفاتر شتاء والماء البارد صيفا وأحسن أوقات الاستحمام وقت المساء أو بعد التيقظ من النوم صباحا مع الابتعاد عن ذلك متى كان الجسم سخنا أو به عرق فقد عرف أن هذا يؤذى الجسم ويولد أمراضا كثيرة غير محمودة العاقبة. ولا ينبغى الاستحمام بعد الأكل إلا بعد مضى ثلاث ساعات على الأقل خشية الوقوع فى الأمراض الخطرة ويجب بعد الاستحمام تنشيف الجسم جيدا وغسل الحمام ونشر المناشف

المرحاض وأدواته

يجب أن يكون المرحاض كغيره من مرافق الدار (دورة المياه) بالجهة القبلية من المنزل بعيدا عن الحجرات وماء الشرب ويختلف شكله ومواد بنائه وما يوضع فيه من الأدوات باختلاف الناس غنىً وفقرا ويجب أن يلاحظ فيه ما يأتى: أن تكون فوهته محكمة السد حتى لا تصعد منها الروائح الكريهة الضارة بالصحة. وأحسن أنواعه ما كان ذا ثجاجة (سيفون) وأن يتعهد بالنظافة يوميا باراقة ماء فيه عقب الاستعمال ويوضع فيه الجير الحىّ أو يصب فيه أحيانا محلول (حامض الفنيك) لابادة الجراثيم القتالة وازالة الروائح الكريهة وطرد البعوض

ويجب أن يكون به صنبور مياه للاستنجاء منه بانبوبة جلدية (كاوتش) أو كوز أو يوضع به دلو ملآن بماء

أدوات النظافة



وتعلق بجانبها كوز أو يوضع به أبريق مملوء بماء وتعلق فيه نشافة من المنسوجات القطنية أو الكتانية لتنشف بها الأيدى ويوضع أمامه قبقاب يلبس فى الرجل عند الدخول بعد خلع الحذاء الجلدى كى لا يبتل بالماء ويوضع أمامه مشجب (شماعة) تعلق عليه الملابس عند الدخول وممسحة يمسح فيها ما يلبس فى الرجل بعد الخروج منه

أدوات النظافة

المكنسة — آلة الكنس جمعها مكانس تستعمل لتنظيف الأرض من الأقذار

المجرفة — آلة الجرف (وجرف الشىء ذهب به كله أو معظمه) السطل — اناء نحاس يوضع فيه الماء ويقال له (جردل) أو سيطل الدلو — ما يستقى منه . الممسحة — ما يمسح به — مسح الشىء . أزال الأثر عنه . الاجانة — اناء تغسل فيه الثياب

نظافة المساكن

نظافة المساكن تكون بازالة الأتربة والأوساخ منها وما حولها بالكنس والرش حتى لا تتولد فيها الحشرات المؤذية ويعلو الغبار الفراش والملابس فتتسخ وتحتاج الى غسلها كثيرا فضلا عما تحدثه من المضار العديدة

وخير ما يزدان به البيت النظافة وسلامة الذوق والترتيب وقد جاء فى الحكم: النظافة من الايمان

كيفية تنظيف المنزل

الكنس أول أعمال النظافة التى يجب مباشرتها فى المنزل ولكن قبل ذلك ينبغى فتح النوافذ لتجديد الهواء الذى فسد من التنفس أثناء النوم وبعد فتح النوافذ يبدأ بالكنس . والمكانس المستعملة لهذا الغرض هى المرسومة فى اللوحة السابقة . فتستخدم المكنسة الطويلة وهى إما من الشعر أو سعف النخل ويقال لها السعفة لتنظيف السقف والجدران وازالة ما يعلق بها من غبار أو عنكبوت

وتستخدم المكنسة الصغيرة وهى عادة من الشعر لتنظيف ما يتراكم من الغبار والأتربة تحت الخزائن والمقاعد والأثاث الذى يصعب نقله من محله

ثم تكنس أرضية الغرفة بعد نقل ما يمكن نقله من الأثاث الى خارج الغرفة أو جمعه فى وسطها تسهيلا للكنس ويتبقى عادة بعد الكنس شىء من الغبار فى أرضية الغرفة فيمكن ازالته بان تلف حول المكنسة قطعة قماش فتمسح بها الأرض مسحاً

وكذلك يزال الغبار الذى ركز على الأثاث بمسحه بخرقة

ولا تستعمل منفضة الريش الا لتنظيف مالا تصل اليه قطعة القماش لأن منفضة الريش تنقل الغبار من مكان الى آخر

ومتى تم كنس الغرف وتنظيف الأثاث والثياب يجمع ما تخلف فى المنزل من الأوساخ والقاذورات والأتربة ويلقى فى المحل المعد للكناسة . وبذلك يتم تنظيف المنزل ويكون معداً للراحة والهناء

بعون الله وتوفيقه قد انتهى الجزء الأول وسيليه ان شاء الله الجزء الثانى

وهو يشمل : الانسان والحيوان . والله المستعان

فهرس الكتاب

اصلاح خطأ

سطر	صفحة	خطأ	صواب
٢١	٨	النشاء	النّشا
٨	١٢	المِقعد	المَقعد
٩	١٢	قارية	قارة
٨	١٤	جاؤا	جاءوا
١٩	١٦	يكون	تكون
١٩	١٦	مثنيا	مثنية
١٤	١٧	موادا	موادّ
١٩	١٩	الوساطة	الوسطاء
٩	٢٤	جمعها	جمعه
٢٤	٢٥	كان	كانوا
١٥	٢٨	صدار	صداراً
٣	٣٢	جمعها	جمعهما
١	٣٣	غلقة	اغلاقه
١٤	٣٤	المصر-ف	المصرف
١٦	٣٤	المعوذين	المعوزين
١٧	٣٥	تَفش ستر	تُفش سرّ
٢٥	٣٥	الاُذرة	الذرة
٢١	٣٩	التنته	التنتنه
١٩	٤١	مستعملة	مشتعلة
١٨	٤٤	ملاحف	اُحُف
٢٠	٤٤	الكّلة	الكِلة
١٠	٤١	سنتيمترا	سنتيمترات
٤	٥٠	لوح	لوحات
٩	٥٠	بالغناء	بالغنى
١٩	٥٠	خصوصيات	خصوصاً
٢٦	٥٠	وابتدأ بيسم	وابدأ بسم
٥	٥٣	سلة	سلته
١٤	٥٣	بللورى	بلّورى
١٣	٥٥	الخياتم	الخناتم
١٤	٥٥	البربية	البرنية


COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0315334082